كتاب

الاحواز المنسية

تأليف

ألحر العراقي

تدقيق و تحقيق النص

أبو مصعب الاحوازي

المقدمة

بِسْمِ اللَّـهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ و الصـلاة و السـلام علـى النبـي الأمـين محمـد (صلى الله عليه و سلم) و على آله و أصحابه أجمعين أما بعد:

ليس يختلف الأمس عن اليوم في أمتي إلا بشيء واحد إلا و هو إن الشيء الذي سرق منا بالأمس و عرفنا سارقه لا نستعيده اليوم منه أو نفكر فقط تفكيرا باستعادته بل نجعله ذكرى فقط ذكرى و انطوت مع الأمس السحيق إلى إن يأتي الغد و تستمر الحياة، إنني في سطور هذا الكتاب إن شاء الله تعالى سأذكر و أذكر أمتي العربية بأرض عربية سرقت منها بالكامل و حتى قبل إن يسرق يهود إسرائيل فلسطين بثلاثة عشر عاما !؟ إلا و هي ارض الاحواز العربية أو عربستان و التي سرقها الفرس المجوس من الأمة العربية و التي إلى الآن و هي أسيرة مغتصبة عند الفرس المجوس و قد مارس الفرس المجوس على الاحوازيين كل أمر شنيع من قتل و تعذيب و تهجير و تمييز عرقي من الشيعة الإيرانيين فغالبية الاحوازيين من أهل السنة و الجماعة لذا في الوقت الحاضر يضرب بسنة الاحواز المثل بالاضطهاد و الظلم و لكن الشعب الاحوازي يناضل و يناضل و يناضل لكي يتحرر لوحده بلا دعم بالسلاح أو مؤازرة معنوية حتى، من امة تغفى منذ ألف عام و عندما صحت للحظات أضحت في غيبوبة و ما تزال إلى الآن في غيبوبة و نسأل الله إن تصحا فقد باتت في خطر فقد تستيقظ ولا تجد حتى البساط الذي نامت عليه! و ألام الاحوازية من خير النساء العربيات و خير مثال لجهاد المرأة العربية على سواء فهي تولد طفلها و ترميه إلى ساحة الجهاد و كأنها تقول له يا بني "جئت إلى الدنيا حرا و سوف أبعثك إلى الجنة حرا" هذي هي ألام الاحوازية و لا ناصر للشعب الاحوازي اليوم في نضاله إلا الله و الله خير الناصرين.

ألحر.العراقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و الصلاة و السلام على النبي الأمين إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور انفسنا و من سيئآت اعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و اشهد إلا اله إلا الله و اشهد إن محمد رسول الله شهادة تفيد صاحبها يوم الحشر الاكبر على الله عز و جل أما بعد:

انا في هذا الكتاب أن شاء الله تعالى سنتحدث عن ارض و حضارة و دولة عربية مسلمة هي موجودة على الخارطة و لكن كمدينة لدولة لا عربية و لا مسلمة!؟ ممسوحة ملغية من الاذهان و الفكر و الذاكرة العربي الا و هي ارض الاحواز العربية منسية بعدد الايام و الاشهر و السنين منسية إلى درجة نساها النسيان نفسه الا و هي ارض الاحواز العربية المحتلة من قبل الفرس المجوس عباد النار المدعين الاسلام و الدين و هم ينصبون المشانق دون ذنب لنساء و اطفال و شيوخ و رجال الاحواز العربية على سواء، و دون اي استنكار أو أي ادانة من قبل الامة العربية و الاسلامية و في كل يوم للجنان قوافل من الاحواز هذا الشعب الذي يأبى الذلة هيهات هيهات منا الذلة أو الخضوع للمجوس الحر يأبى المذلة و ليس لنا ذنب أو جرم بحق احد انا شعب مسالم و ليس هناك شعب تحت لواء محمد (صلى الله عليه و سلم) يعتدي على شعب و لو كان كافرا حتى، و الله ولينا و الله ناصرنا في كفاحنا حتى نيل الحرية أو لشهادة و الله خير الناصرين و اشهد الا اله الا الله و اشهد أن محمد رسول الله و عاشت الاحواز حرة عربية و عاش شعب الاحواز المناضل و المكافح لأجل الحرية و باسم الشعب الاحوازي الابي نقدم خالص شكرنا و امتنانا و احترامنا لكل من دعا لنا و وقف معنا في مسيرتنا إلى الحرية او إلى الشهادة و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أبو مصعب.الاحوازي

الاحواز العربية

عربستان و تعرف بالأحواز و تقع في أقصى شمال الخليج العربي ما بين البصرة غرباً وسلسلة جبال كردستان شرقاً ويحده من الجنوب الخليج العربي وشمالاً سلسلة جبال لورستان تضم عدة مدن أهمها المحمرة و دزفول و شوشتر و رام هرمز وعبادان و بهبهان و يخترق المدينة نهر كارون وهي ترتفع عن سطح البحر ٢٠ مترا و يقطنها ٨٠٤،٩٨٠ نسمة حسب تقديرات العام ١٩٩٦ و ١،٠٥٢،٧٤٩ نسمة حسب تقديرات العام ٢٠٠١ ، وحسب إحصاءات ٢٠٠٦ بلغ عدد سكان الأحواز ٨٤١،١٤٥ ١ نسمة، و ذكر الجغرافي ابن حوقل إقليم الاحواز في كتابه "صورة الأرض" وذكره أيضا ياقوت الحموي في معجم البلدان. و زارها الرحالة شمس الدين المقدسي وذكر إقليم الاحواز كأحد أقاليم الدولة الإسلامية في القرن الثالث هجري وقال عنه أنه كان يسمى في ما مضى بالأهواز وأن الأقليم مقسم إلى سبع كور هي السوس وجندياسابور وتستر وعسكرمكرم والأهواز ثم رامهرمز ثم الدورق، يعود تاريخ الأحواز إلى عصور سحيقة. تجد ذكر الأحواز في التاريخ العربي الإسلامي بشكل كبير كما في كتاب البداية والنهاية وتاريخ الطبري وآثار البلاد وأخبار العباد لزكريا بن محمد بن محمود القزويني. وجاء في لسان العرب:«الأهواز هي سبع كور بين البصرة وفارس، لكل واحدة منها اسم، وجمعها الأهواز أيضاً.»الأحواز هي جمع كلمة "حوز"، وهي مصدر للفعل "حاز"، بمعنى الحيازة والتملك، وهي تستخدم للدلالة على الأرض التي اتخذها فرد وبين حدودها وامتلكها. و"الحوز" كلمة متداولة بين أبناء الأحواز فمثلا يقولون هذا حوز فلان، أي هذه الأرض معلومة الحدود ويمتلكها فلان. بعد انتهاء حكم الإسكندر الأكبر تم تقسيم ملكه إلى إقاليم، عرب هذه المنطقة أطلقوا على الإقليم اسم "الأحواز". أما "خوزستان" فهو الاسم الذي أطلقه الفرس خلال العهد الساساني على جزء من الإقليم وهو يعني بلاد القلاع والحصون وسمي به الإقليم مرة أخرى بعد الاحتلال الإيراني بأمر من رضا شاه عام ١٩٢٥م. وعند الفتح الإسلامي لفارس أطلق العرب على الإقليم كله لفظة "الأحواز"، وأطلقوا على العاصمة سوق الأحواز للتفريق بينهما، وفي العهد الصفوي سماه الفرس: "عربستان" أي القطر العربي أو أرض العرب.



خارطة عربية تبين امتداد الاحواز حتى مضيق هرمز

و سكن جزء من قبيلة إياد العراقية و بنو أنمار وربيعة و بنو ثعل و بكر بن وائل وبنو حنظلة و بنو العم و بنو مالك وبنيو تميم و بنو لخم وتغلب أرض الأحواز قبل الإسلام،يعود تاريخ الأحواز إلى العهد العيلامي ٤٠٠٠ ق.م. حيث كان العيلاميون الساميون أول من استوطن الأحواز. واستطاع العيلاميون عام ٢٣٢٠ق.م اكتساح المملكة الأكادية واحتلال عاصمتها أور، ثم خضعت للبابليين ثم الآشوريين، وبعدهم اقتسمها الكلدانيون والميديون. ثم غزاها الأخمينيون بقيادة قورش عام ٥٣٩ق.م وقام بشن حملة إبادة ضد العرب، فعبر الخليج إلى شبه الجزيرة العربية إلى الأحساء والقطيف وقام بمذابح هائلة فيها، ثم توغل في جزيرة العرب وامتد نفوذه حتى اليمن، فقتل من تمكن منه من العرب ومثل بهم بقطع أكتافهم. كما قام بتهجير القبائل وفرض عليها الإقامة الجبرية. وعمد إلى طمر المياه وردم الآبار، فقتل كل من وجده من العرب، فكان ينزع أكتافهم ويمثل بهم. وكان لشناعة هذه المثلى أثر سيء في نفوسهم، فمن ثم لقبوه بذي الأكتاف. وما يزال الفرس إلى اليوم يفتخرون بجرائمه. وقد عانت هذه المنطقة من أولئك الولاة العتاة، وكابدت ألواناً من الاضطهاد والتنكيل، واشتهر أزاد فيروز بن جشيش الملقب بالمكعبر الفارسي بفظاظته ووحشيته، حتى أنه كان يقطع أيدي العرب وأرجلهم من خلاف، وكاد يفني قبيلة بني تميم

عـــن بكـــرة أبيهـــا فـــي حادثـــة حصـــن المشـــقر. وكـــان العـــرب متفـــرقين يصـــعب علـــيهم التجمـــع لضـــرب الفـــرس، إلا فـــي أوقـــات قليلـــة مثـــل معركـــة ذي قـــار، التـــي انتصـــر فيهـــا العـــرب علـــى العجـــم.خضـــعت الأحـــواز للإســـكندر الأكبـــر، وبعـــد موتـــه خضـــعت للسـلوقيين منـــذ عـــام ٣١١ق.م ثـــم للبـــارثيين ثـــم الأســـرة الساســـانية التـــي لـــم تبســـط ســـيطرتها علـــى الإقلـــيم إلا فـــي عـــام ٢٤١م. وقـــد قامـــت ثـــورات متعـــددة فـــي الإقلـــيم ضـــد الغـــزاة الفـــرس ممـــا اضـــطر هـــؤلاء إلـــى توجيـــه حمـــلات عســـكرية كـــان آخرهـــا عـــام ٣١٠م حـــين اقتنعـــت المملكـــة الساســـانية بعـــدها باســـتحالة إخضـــاع العـــرب، فســـمحت لهـــم بإنشـــاء إمـــارات تتمتـــع باســـتقلال ذاتـــي مقابـــل دفـــع ضـــريبة ســـنوية للملـــك الساســـاني. ويؤكـــد المـــؤرخ الأيرانـــي أحمـــد كســـروي أن قبائـــل بكـــر بـــن وائـــل و بنـــي حنظلـــة و بنـــي العـــم كانـــت تسيطر علـــى الإقلـــيم قبـــل مجـــيء الإسلام. ثـــم خضـــعت القبائـــل العربيـــة للمنـــاذرة مـــن ســـنة ٣٦٨م إلـــى ٦٣٣م و بعـــد الفـــتح الإســـلامي انحلـــت هـــذه القبائـــل فـــي القبائـــل العربيـــة الأكبـــر منهـــا و التـــي اســـتوطنت المنطقـــة فـــي الســـنوات الأولـــى للفـــتح الإســـلامي الـــذي قضـــى علـــى الإمبراطوريـــة الساســـانية.و فـــي جنـــوب الأحـــواز، ســـكنت قبائـــل عربيـــة منـــذ قـــدم التـــاريخ، لكـــن بســـبب قحولـــة تلـــك المنطقـــة فقـــد كـــان اعتمـــاد عيشـــهم علـــى البحـــر. يقـــول الرحالـــة الألمـــاني الـــذي عمـــل لحســـاب الـــدانمارك كارســـتن نيبـــور، الـــذي جـــاب الجزيـــرة العربيـــة عـــام ١٧٦٢م: «لكننـــي لا أســـتطيع أن أمـــر بصـــمت مماثـــل بالمســـتعمرات الأكثـــر أهميـــة، التـــي رغـــم كونهـــا منشـــأة خـــارج حـــدود الجزيـــرة العربيـــة، هـــي أقـــرب إليهـــا، أعنـــي العـــرب القـــاطنين الســـاحل الجنـــوبي مـــن بـــلاد الفـــرس، المتحـــالفين علـــى الغالـــب مـــع الشـــيوخ المجـــاورين، أو الخاضـــعين لهـــم. وتتفـــق ظـــروف مختلفـــة لتـــدل علـــى أن هـــذه القبائـــل اســـتقرت علـــى الخلـــيج العربـــي (الفارســـي فـــي كتـــاب نيبـــور) قبـــل فتوحـــات الخلفـــاء، وقـــد حافظـــت دومـــاً علـــى اســـتقلالها. ومـــن المضـــحك أن يصـــور جغرافيونـــا جـــزءاً مـــن بـــلاد العـــرب كأنـــه خاضـــع لحكـــم ملـــوك الفـــرس، فـــي حـــين أن هـــؤلاء الملـــوك لـــم يتمكنـــوا قـــط مـــن أن يكونـــوا أســـياد ســـاحل البحـــر فـــي بلادهـــم الخاصـــة. لكـــنهم تحملـــوا -صـــابرين علـــى مضـــض- أن يبقـــى هـــذا الســـاحل ملكـــاً للعـــرب»وقـــال كـــذلك: «لقـــد أخطـــأ جغرافيونـــا، علـــى مـــا أعتقـــد، حـــين صـــوروا لنـــا جـــزءاً مـــن الجزيـــرة العربيـــة خاضـــعا لحكـــم الفـــرس، لأن العـــرب هـــم الـــذين يمتلكـــون -خلافـــاً لـــذلك- جميـــع الســـواحل البحريـــة للإمبراطوريـــة الفارســـية: مـــن مصـــب الفـــرات إلـــى مصـــب الإنـــدوس (فـــي الهنـــد) علـــى وجـــه التقريـــب. صـــحيح أن المســـتعمرات الواقعـــة علـــى الســـواحل الفارســـية لا تخـــص الجزيـــرة العربيـــة ذاتهـــا، ولكـــن بـــالنظر إلـــى أنهـــا مســـتقلة عـــن بـــلاد الفـــرس، ولأن لأهلهـــا لســـان

العـرب وعـاداتهم، فقـد عنيـت بـإيراد نبـذة مـوجزة عـنهم. يسـتحيل تحديـد الوقـت الـذي أنشـأ فيـه العـرب هـذه المسـتعمرات علـى السـاحل. وقـد جـاء فـي السـير القديمـة أنهـم أنشـؤوها منـذ عصـور سـلفت. وإذا اسـتعنا باللمحـات القليلـة التـي وردت فـي التـاريخ القـديم، أمكـن التخمـين بـأن هـذه المسـتعمرات العربيـة نشـأت فـي عهـد أول ملـوك الفـرس. فهنـاك تشـابه بـين عـادات الايشـتيوفاجيين القـدماء وعـادات هـؤلاء العـرب».وبعـد انتصـار القادسـية قـام أبـو موسـى الأشـعري بفـتح الأحـواز. وظـل إقلـيم الأحـواز منـذ عـام ٦٣٧ إلـى ١٢٥٨م تحـت حكـم الخلافـة الإسـلامية تابعـاً لولايـة البصـرة، إلـى أيـام الغـزو المغـولي. ثـم نشـأت الدولـة المشعشـعية العربيـة (١٤٣٦-١٧٢٤م)، واعترفـت الـدولتان الصـفوية و العثمانيـة باسـتقلالها. ثـم نشـأت الدولـة الكعبيـة (١٧٢٤-١٩٢٥م) و حافظـت علـى اسـتقلالها كـذلك. و بعـد تأهيـل نهـر كـارون و إعـادة فتحـه للتجـارة وإنشـاء خطـوط سـكك حديديـة ممـا جعـل مدينـة الأحـواز مـرة أخـرى تصـبح نقطـة تقـاطع تجـاري.و أدى شـق قنـاة السـويس فـي مصـر لزيـادة النشـاط التجـاري فـي المنطقـة حيـث تـم بنـاء مدينـة سـاحلية قـرب القريـة القديمـة للأهـواز، وسـميت ببنـدر الناصـري تمجيـداً لناصـر الـدين شـاه قاجـار. وبـين عـامي ١٨٩٧ و١٩٢٥ حكمهـا الشـيخ خزعـل الكعبـي الـذي غيـر اسـمها إلـى الناصـرية.وبعـد عـام ١٩٢٠م، باتـت بريطانيـا تخشـى مـن قـوة الدولـة الكعبيـة، فاتفقـت مـع إيـران علـى إقصـاء أميـر عربسـتان و ضـم الإقلـيم إلـى إيـران. حيـث مـنح البريطـانيون الإمـارة الغنيـة بـالنفط إلـى إيـران بعـد اعتقـال الاميـر خزغـل علـى ظهـر طـراد بريطـاني حيـث أصـبحت الأهـواز و عاصـمتها المحمـرة محـل نـزاع إقليمـي بـين العـراق وإيـران وأدى اكتشـاف الـنفط فـي الأهـواز وعلـى الأخـص فـي مدينـة عبـادان الواقعـة علـى الخلـيج العربـي مطلـع القـرن العشـرين إلـى إلـى تنـافس القـوى للسـيطرة عليهـا بعـد تفكـك الدولـة العثمانيـة "الرجـل المـريض"، وبعـد ذلـك عـادت تسـميتها القديمـة الأهـواز بعـد سـقوط الأسـرة القاجاريـة إثـر الاحـتلال الروسـي لإيـران وتـولي رضـا بهلـوي الحكـم فـي إيـران. ولـم ينفـك النـزاع قائمـاً علـى الأهـواز بعـد اسـتقلال العـراق حيـث دخلـت الحكومـات العراقيـة المتلاحقـة مفاوضـات حـول الإقلـيم وعقـدت الاتفاقيـات بهـذا الصـدد منهـا اتفاقيـة ١٩٣٧ومفاوضـات عـام ١٩٦٩ واتفاقيـة الجزائـر عـام ١٩٧٥ بـين شـاه إيـرانمحمـد رضـا بهلـوي ونائـب الـرئيس العراقـي صـدام حسـين الـذي مـا لبـث أن ألغـى الاتفاقيـة أثنـاء الحـرب العراقيـة الإيرانيـة بـين عـامي ١٩٨٠- ١٩٨٨، حيـث أعلـن عائديـة الأحـواز للعـراق. غيـر أن غالبيـة الأحـوازيين الفـرس قـاوموا القـوات العراقيـة، و دخـل الجـيش الايرانـي مدينـة المحمـرة

بتـــاريخ ١٩٢٥ لإســـقاطها وإســـقاط آخـــر حكـــام الكعبيـــين وهـــو خزعـــل جـــابر الكعبـــي وكـــان قائـــد القـــوات الإيرانيـــة هـــو رضـــا خـــان، ويعـــد الســـبب الأصـــــلي لاحـــــتلال إيـــــران لهـــــذه المنطقـــــة الأحـــــواز أو عربســـــتان أو خوزســـــتان إلـــــى كونهـــــا غنيـــــة بـــــالموارد الطبيعيـــــة (الـــــنفط والغـــــاز) والأراضـــي الزراعيـــة الخصـــبة حيـــث بهـــا أحـــد أكبـــر أنهـــار المنطقـــة وهـــو نهـــر كـــارون الـــذي يســـقي ســـهلاً زراعيـــاً خصـــباً تقـــع فيـــه مدينـــة الأحـــواز فمنطقـــة الأحـــواز هـــي المنـــتج الرئيســـي لمحاصـــيل مثـــل الســـكر والـــذرة فـــي إيـــران اليـــوم. تســـاهم المـــوارد المتواجـــدة فـــي هـــذه المنطقـــة (الأحـــواز) بحـــوالي نصـــف النـــاتج القـــومي الصـــافي لإيـــران وأكثـــر مـــن ٨٠% مـــن قيمـــة الصـــادرات فـــي إيـــران. وهنـــاك قـــول معـــروف للـــرئيس الإيرانـــي الســـابق محمـــد خـــاتمي يقـــول فيـــه"إيـــران بـــا خوزســـتان زنـــده اســـت" ومعنـــاه (إيـــران تحيـــا بخوزســـتان). ســـكان المحمـــرة ومعظـــم منطقـــة الأحـــواز قبـــل الاحـــتلال كـــانوا فـــي غـــالبيتهم عربـــاً وكانـــت إمـــارة المحمـــرة هـــي مركـــز الحكومـــة ومنـــذ ذلـــك اليـــوم وحتـــى هـــذا التـــاريخ يســـعى المحتـــل الايرانـــي إلـــى زيـــادة نســـبة غيـــر العـــرب فـــي الأحـــواز و تغييـــر الأســـماء العربيـــة الأصـــلية للمـــدن والبلـــدات والأنهـــار وغيرهـــا مـــن المواقـــع الجغرافيـــة فـــي منطقـــة الأحـــواز فمدينـــة المحمـــرة علـــى ســـبيل المثـــال غيـــرت الحكومـــة الإيرانيـــة اســـمها إلـــى خرمشـــهر وهـــي كلمـــة فارســـية بمعنـــى البلـــد الأخضـــر.و حســـب ألكتـــب ألتاريخيـــه الموجـــودة، دائمـــا كـــان هنـــاك وال تركـــي فـــي الـــبلاد و الأقطـــار العربيـــة فـــى عصـــر الامبراطوريـــه ألعثمانيـــه و لديـــه الجيـــوش التركيـــة التـــي فـــي الواقـــع تقـــوم بـــادراه المنـــاطق العربيـــة مـــثلا العـــراق و غيرهـــا. عنـــدما أمـــاره المحمـــرة و قبلهـــا أمـــاره بنـــي كعـــب و دولـــه المشعشـــعيين كأنـــت لـــديهم القـــوه ألعســـكريه ألكافيـــه لأداره شـــؤن البلـــد و حفـــظ اســـتقلال و ســـيادة الاحـــواز مـــن أي تـــدخل أجنبـــي.و تعتبـــر الحكومـــات العربيـــة فـــي الاحـــواز ذات الســـيادة الحقيقيـــة الوحيـــدة بـــين كافـــه الأقطـــار العربيـــة و بمـــا إن الحكومـــة ألعثمانيـــه كأنـــت قـــادرة علـــي الاســـتيلاء علـــي الأراضـــي العربيـــة كلهـــا و بســـط هيمنتهـــا علـــى كافـــه النـــواحى، بقـــي إقلـــيم الاحـــواز مســـتقلا مـــن التـــدخلات الايرانيـــه و ألعثمانيـــه و البريطانيـــة و حفـــظ ســـيادته الداخليـــة و الخارجيـــة و بقـــي هـــو المســـيطر فـــي علاقاتـــه مـــع الحكومـــات الصـــفويه و الزنديـــه و القاجاريـــه. حتـــى إن الســـيد مبـــارك ألمشعشـــعي ســـيطر علـــي ألبصـــره بعـــد هجومـــه علـــي العثمـــانيين و فـــرض ضـــريبة قـــدرها عشـــره آلاف شـــاهيه عليهـــا و بهـــذا صـــارت ألبصـــره تابعـــه لحكومـــة الحـــويزه و أيضـــا ضـــربت و تـــداولت النقـــود فـــي الاحـــواز فـــي عهـــد الملـــك محســـن ألمشعشـــعي عـــام ١٤٤٦م ممـــا يـــدل علـــي الاســـتقلال الكامـــل مـــن أي قـــوه خارجيـــة. يـــذكر احمـــد كســـرويفـــي كتابـــه، تـــاري

بانصدساله خوزستان، في صفحه ٤٥ إن "في عهده (أي السيد محسن ألمشعشعي) كافه الجزر و خوزستان و ألبصره و تلك النواحي قد تعدت سلطته بغداد و بهبهان و كيهك يلويه و موانئ خليج فارس (العربي) و الأراضي البختياريين و لرستان و بشتكوه و حتى يذكر سيد علي إن كرمانشاه أيضا كانت تحت سلطه المشعشعيين."أيضا اعترفت ألدوله الصفويه في عصر الشاه عباس الثاني و الامبراطوريه ألعثمانيه في معاهده مراد الرابع باستقلال الاماره المشعشعيه استقلالا تاما. و كان من مظاهر سيادتها الخارجة في تلك العقود، وجود سفراء في بلاد حكومات قره قوينلو و الاق قوينلو و ألدوله الصفويه فضلا عن علاقاتها و مراسلاتها مع ألدوله ألعثمانيه و عقودها مع ألدوله البرتغالية.و أما بعد تولي الحكومة ألزنديه زمام الحكم في إيران، دخل كريم خان زند في حلف مع حكومة الكعبين يؤكد بوضوح و صراحة اعترافه بامارة عربستان وسيادتها التامة علي المنطقة بسبب ضعفه مقابل هذه ألدوله الباسلة التي واجهت الزنديين في إيران و العثمانيين في العراق و البريطانيين من البحر في آن واحد، مما يبرهن إن قانونيا هذا الحلف عقد بين حكومتين جارتين مستقلتين عن الآخر.

يذكر الرحالة كريستين نيبور في زيارته في عام ١٧٧٢ ميلادي للاحواز إن "عربستان مستقلة عن بلاد فارس، و إن لأهلها لسان العرب و عاداتهم، و أنهم يعشقون الحرية إلي درجه قصوى شان إخوانهم في البادية."وأخيرا فشل ألدوله القاجاريه في السيطرة علي الاحواز انتج عن إن يصدر ناصر الدين شاه مرسوما ملكيا في أواخر عام ١٨٥٧ ميلادي يتضمن استقلال عربستان تحت أماره الحاج جابر المرداو.و مما يدل علي عروبة الاحواز و استقلاله التام عن بلاد فارس انه لم يلاحظ وجود أي أعجمي في بلاد الاحواز كوالي أو جندي أو مستوطن و لتوضيح ألصوره ننقل لكم نص من كتابقاريد خوزستان (عربستان) لحاج عبد الغفار نجم الملك. فهذا الرحالة حين زار الاحواز عام ١٨٧٢ ميلادي في زمن ناصر الدين شاه القاجاري يروي إن :

((ألدوله (أي ألدوله القاجاريه) حتى الآن ليست لها نفوذ و سلطه علي ملك عربستان. هذا الملك المعتبر و المهم و الواقع علي الحدود، لم افهم إعطائه إلي فرد عربي كمولي مطلب ماذا يعني؟... مالم يسكنوا تجار العجم و الرعايا العجم مالم ينتشروا و لم يفلحوا الأرض و الاستعدادات الحربية و حفظ الحدود مالم تهيئ، لا نستطيع إن نعتبر عربستان جزء من إيران.))

وأيضا يروي إن : (لا توجد رعايا العجم هناك (عربستان) و

لايستجرؤا التوقف. كل ملك عربستان و ألفلاحيه علي الخصوص اسميا جزء من إيران و لكن سبب إهمالنا يعتبروننا كالأجانب و يستعجبوا من رويه شخص علي رأسه طربوشا اسود (أي أعجمي)،لا يثقوا بالأعجمي و يستنفروا منا، هذا كله بسبب عدم معاشرتنا، يجب علينا إن نجلب من كل طبقه من العجم...حتى ينتشروا هناك و يغلب عددهم علي نسبه العرب الموجودين...) حتى قد استطاعت الاحواز إن تحصل علي استقلالها الكامل عن بلاد فارس فى عصر الأميرالشيخ خزعل ألكعبى عندما نري في الخطاب السياسي الذي تستعمله الشيوخ الخليجية آنذاك بمخاطبه القنصل البريطاني، يعتبرون عربستان و فارس حكومتين مختلفتين و مستقلتين. فعلى سبيل المثال لا للحصر عندما كتب السر برس كاكس رسالة إلي جابر الصباح يعزيه بوفاة والده..... فيرد عليه الشيخ جابر المبارك الصباح بالبداية التالية:

"من جابر الصباح حاكم الكويت إلى حضرة ذوشوكه و الإجلال كرنل سر برس كاكس بلتكل رزدنت في خليج فارس(العربي) و قنصل جنرال ألدوله الفخيمه في فارس و عربستان دام محروسا...،و أما من ناحية العقود مع الدول الاخري كبريطانيا العظمي، قد عقد السر برسي كاكس قائد القوات البريطانية في ألبصرةاتفاقيه مع الشيخ خزعل لإنشاء معمل لتكرير النفط في عبادان و للسماح بمرور أنابيب النفط عبر إقليمه مقابل تسليم إيجارا سنويا، هذا دليل و اعتراف واضح و صريح بالسيادة الداخلية و الخارجية لحكومة المحمرة علي إقليم الاحواز العربي، ناهيك عن التعاهدات و الضمانات التي كتبها القنصل البريطاني يتضمن فيها اعتراف حكومته باستقلال أماره المحمرة من أي تدخل أجنبي بما فيهم إيران. و أيضا قامت الحكومة البريطانية بإنشاء قنصليه في المحمرة يرأسها نائب قنصل في سنه ١٨٩٠ و أداره بريدية بريطانيه في سنه ١٨٩٤ على اثر ازدهار و تطور ألتجاره الخارجية في نهر كارون و الذي ينبع من زردكوه والتي تعني الجبل الأصفر ضمن سلسلة جبال زاغ روس ثم يصب في شط العرب ومنه إلى الخليج العربي مشكلاً دلتا جزيرة عبادان، يبلغ طول نهر كارون حوالي ٥٩٠ ميل أي ٩٥٠ كيلومتر.



خارطة عثمانية تطلق إقليم الأحواز تحت اسم "عربستان أو خوزستان

مدينة المحمرة

تعود جذور هذه المدينة التاريخية إلى فترة تسبق الميلاد وبالتحديد إلى عصر الاسكندر الأكبر الذي غزا الشرق في القرن الرابع قبل المسيح. ومعروف إن الاسكندر أسس العديد من المدن في أنحاء البلاد التي فتحها وعرفت أكثرها باسمه الإسكندرية ولعل إسكندرية مصر هي الإسكندرية العظمى. ومن هذه السكندريات الإسكندرية التي أسسها على رأس الخليج العربي والتي تقع على مصب الكارون على ضفة شط العرب الشرقية.لكن يبدو أنها تعرضت للدمار بسبب الفيضان الذي اجتاحها مرات عديدة حتى أتى عليها. وليعود الملك السلوكي انطيوخس الرابع بتعميرها وتسوريها مطلقا عليها هو الآخر اسمه أنطاكية. لطن الفيضان أبى إلا أن يجتاحها مرة أخرى ليجيء الدور هذه المرة لترميمها إلى ملك عربي هو اسباسيانوس الذي تختلف الروايات بشأن طريقة لفظ اسمه لكنها تتفق على كونه عربيا و:ملكا للعرب المجاورين لهذه المدينة التي دعيت هذه المرة شار اكس (charax). ويبدو أن لفظة شار اكس هي الشكل اليوناني لهذه الكلمة الآرامية التي تعني الحصن وهي قريبة الشبه إن لم تكن هي نفسها كلمة "كرخا" التي تطلق اليوم على مواضع عديدة في الأهواز ومنها أحد الأنهر الرئيسية الخمسية المشهورة وكذا على مواضع عديدة في العراق لعل أشهرها الكرخ

المنطقـــة البغداديـــة الشـــهيرة. وهـــذا الملـــك الـــذي أعـــاد تســـوير المدينـــة ســـماها باســـمه كـــذلك. وقـــد كانـــت شـــار اكـــس أو المحمـــرة عاصـــمة للملكـــة عربيـــة تـــدعى بمملكـــة ميســـان حكمـــت ضـــمن الفتـــرة الفرثيـــة التـــي اســـتمرت فـــي حكـــم منـــاطق واســـعة مـــن الشـــرق الأوســـط بشـــكل اتحـــادي ممـــا أتـــاح لهـــذه المملكـــة العربيـــة المحافظـــة علـــى اســـتقلالها حيـــث حكـــم مـــن هـــذه الأســـرة أســـرة اسباســـيانوس ٢٣ ملكـــا آخـــرهم الملـــك لساســـاني اردشـــير الأول فـــي الربـــع الأول مـــن القـــرن الثلـــث المـــيلادي. وقـــد عثـــر علـــى قطـــع نقديـــة تعـــود لهـــذه المملكـــة فـــي أنحـــاء الخلـــيج العربـــي فـــي البحـــرين (تيلـــوس) التـــي كانـــت تابعـــة لهـــا وكـــان فـــي القطيـــف وغيرهـــا وتحمـــل هـــذه القطـــع النقديـــة التـــي تعـــد المصـــدر الـــرئيس لتعرفنـــا علـــى هـــذه المملكـــة العربيـــة فـــي المحمـــرة كتابـــات باليونانيـــة والآراميـــة وكلهـــا تعـــود إلـــى تـــواريخ بـــين ١٢٧-١٢٨ قبـــل المســـيح والربـــع الأول مـــن القـــرن الثالـــث المـــيلادي(انظـــر المفصـــل فـــي تـــاريخ العـــرب قبـــل الإســـلام للـــدكتور جـــواد علـــي المجلـــد الثـــاني وكـــذا كتـــاب العمـــلات العيلاميـــة وغيرهمـــا) تأسســـت المدينـــة علـــى يـــد يوســـف بـــن مـــرداو شـــيخ قبيلـــة البوكاســـب مـــن بنـــي كعـــب عـــام ١٨١٢ (إمـــارة المحمـــرة) إذ كانـــت وكانـــت المرافـــئ التجاريـــة هـــي أول مـــا أســـس فـــي المدينـــة وثـــم توســـعت بـــاطراد وخـــلال فتـــرة قصـــيرة تحولـــت إلـــي أحـــد اكبـــر المـــوانئ التجاريـــة بحيـــث أثـــارت حســـد ألحكـــام العثمـــانيين فـــي العـــراق حتـــى غزيـــت عـــام١٨٣٧ فـــي إمـــارة الشـــيخ جـــابر بـــن مـــرداو الچاســـبي الـــذي كانـــت إليـــه إمـــارة المحمـــرة. وارتكـــب الجـــيش العثمـــاني فظاعـــات كثيـــرة فـــي المدينـــة لكـــن لـــم يســـتطع أن يوقـــف مســـيرة تقـــدم وازدهـــار المدينـــة التـــي عـــادت كأحســـن مـــا تكـــون المـــدن وبلغـــت هـــذه المدينـــة أوج ازدهارهـــا وعظمتهـــا كاحـــدى عواصـــم القـــرار العربـــي فـــي أوائـــل القـــرن العشـــرين فـــي عصـــر الشـــيخ خزعـــل وذلـــك مـــن ١٨٩٧الـــى١٩٢٥ عنـــدما أطـــاح رضـــا بهلـــوي بإمـــارة المحمـــرة وغيـــر اســـم المدينـــة لتصـــبح خرمشـــهر عـــام ١٩٢٥ واعتقـــل الشـــيخ فـــي طهـــران واغتالتـــه الاســـتخبارات الإيرانيـــة فـــي حزيـــران ١٩٣٦ خنقـــا ووري جثمانـــه الثـــرى فـــي النجـــف بعـــد ممانعـــة طويلـــة مـــن ألحكومـــة الإيرانيـــة.و فـــي عـــام ١٩٣٥ غيـــر اســـم المحمـــرة إلـــي خرمشـــهر فـــي إطـــار تفـــريس المدينـــة والقضـــاء علـــى عروبتهـــا فـــي ظـــل ألحكـــم البهلـــوي الـــذي اودى بالنهايـــة فـــي عـــام ١٩٧٩. وبعـــد ســـنة مـــن مـــن هـــذا التـــاريخ تعرضـــت المحمـــرة عاصـــمة الاحـــواز ومقـــر العـــرب الثقـــافي والحضـــاري فيهـــا لحـــرب ضـــروس أحالـــت هـــذه المدينـــة إلـــي قفـــر يبـــاب. فقـــد بلـــغ حجـــم الـــدمار الـــذي خلفتـــه هـــذه الحـــرب بـــين إيـــران والعـــراق فـــي المحمـــرة ٩٥% وبعـــد انتهـــاء الحـــرب عـــام ١٩٨٨بـــدأت الحيـــاة تعـــود رويـــدا رويـــدا إلـــي المحمـــرة فـــي تذبـــذب تعيشـــه الســـلطات

الإيرانية حول تنمية المدينة وإعادة اعمارهاوحسب إفادات نواب المحمرة في البرلمان الإيراني فقد بلغ الأعمار نحوا من ٣٠% بعد اكثر من عشرين سنة.تعداد سكانها عام٢٠٠٦ بلغ ١٧٠الفا نسبة العرب فيها ٩٥%.



جانب من مدينة المحمرة

مدينة عبادان

ياقوت الحموي في وصفه لمدينة عبّادان يصفها بإن عبّادان تقع في جزيرة فيها مشاهد و رباطات و هي موضع رديء سبخٌ لأخير فيه و مأوه ملح، فيه قوم منقطعون عليهم وقفٌ في تلك الجزيرة يعطون بعضه، و أكثر موادهم من النذور، و فيه مشهد لعليّ بن أبي طالب (رضي عنه) عنه، و غير ذلك، و أكثر أكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر، و يقصدهم المجاورون في المواسم للزيارة، و يروي في فضائلها أحاديث غير ثابتة. كما يذكر المقدسي عبّادان بإنها «مدينة في جزيرة و ليس وراءها بلد و لا قرية»، هذا الوصف ينطبق تماماً على مدينة عبّادان الحالية التي تقع في مصّب الشط العرب و ليس وراءها قرية أو مدينة،أمّا ابن خرداذبه و الذي عاش في القرن الثاني للهجرة يصف لنا موقع عبّادان الجغرافي بشكل ينطبق مع موقعها الحالي الواقع في جزيرة و الذي يبعد عن البصرة باثني عشر فرسخاً. و يذكر لنا مؤلف كتاب «الروض المعطار في خبر الأقطار» هذه المسافة بين البصرة و عبّادان أي باثني عشر فرسخاً و يكتب عن شهرة حصير العبّاداني الذي كان ينتج من بردي عبّادان. كما يؤيد ابن الفقيه موقع عبّادان الجغرافي حين يصف ناحية البصرة. و يكتب لنا مؤلف كتاب «حدود العالم من المشرق

إلى المغرب» موقعها الواقع على شاطئ البحر و ذلك في معرض
حديثة عن بلاد العراق و مدنها. عبّادان الحالي ينطبق تماماً مع
ماكتبه علماء الجغرافية و الرّحالة، فـ ـ بالإضافة إلى ما جاء آنفاً فإن
ياقوت الحموي يصف موقع عبّادان الجغرافي في جزيرة، تحت
البصرة قرب البحر إنّ مياه نهر دجلة تحيطان بهذه الجزيرة و
العجم يسمّونها «ميان روذان» لما ذكرنا من إنها بين نهرين. و
شاعر المعروف ناصر خسرو و الذي زار مدينة عبّادان في القرن
الخامس الهجري يذكر موقع عبّادان الجغرافي، إذ جاءها من
البصرة راكباً زورقاً و مرّ بها حتى وصل إلى الناحية الشرقية. و
كتب عنها ابن حوقل في القرن الرابع الهجري و ذكر موقعها
الجغرافي. ازدهرت مدينة عبّادان في عهد العباسي حيث برزوا
علماء من هذه المدينة مثل احمد بن سليمان العبّاداني المتولد في
رجب ٤٨هـ ق و القاضي احمد بن الحسن الشافعي العباداني
المتولد في عام ٣٤هـ .ق و الرّحالة المعروف حسن بن سعيد
العبّاداني المقرئ. بعد الدمار و الخراب الكامل الذي لحق بكور
الأهواز في القرن الثامن الهجري، دمّرت مدينة عبّادان كباقي مُدن
هذه البقعة مثل البيان (المحمرة الحالية)أُبُّ له، حصن مهدي، سوق
الأهواز، قسالأربعاء، عسكر مُـ كـ رَم، مناذر الصغرى، نهرتيري،
الكلبانية، المختارة، خشبات (أو الخشّاب)، و اندرست المدينة و لم
يبق لها أي أثر، لهذا السبب لم نعثر على إسم هذه المدينة في الكتب
التاريخية و المصادر الجغرافية بعد القرن الثامن الهجري. كما لم
يذكر إسم هذه المدينة في أواسط القرن التاسع الهجري عند وصول،
سيد محمد المشعشع مؤسس سلالة المشعشعيين في عام ٤٥هـ .ق
سدة الحكم، و لم نقرأ عنها في خضام معارك المشعشعيين للسيطرة
على مدينة البصرة. بعد ذلك و في فترة حكم الديريون على البصرة
و إقامـ ـَة حكم بني كعب، نقرأ عن القبان و الفلاحية و لانقرأ شيئاً
عن مدينة عبّادان. و في عهد شيخ غيث ألكعبي في عام ١٢٤٣
هـ .ق (١٨٢٧ ميلادي) ذكّر إسم قرية البريم و التي هي حالياً جزء
من مدينة عبّادان و لم يذكر إسم عبّادان. كما يبدو بعد الدمار الذي
لحق بمدينة عبّادان، انطمست إسم المدينة و لم يبق لها أثر، و لكن
في القرن العاشر الهجري بنـ وا الأهالي على إنقاض المدينة المدمّرة
بيوتاً و أعاد الحاج محمود المعروف بحاج محمود القيـ ـّـ م بناء مقام
الخضر في موقعه السابق في عام ٩٢٠ هجري قمري و أصبحت
مدينة عبّادان، قرية صغيرة بعد ذلك الدمار، انمحقت إسم مدينة
عبادان من الكتب و المصادر التاريخية و برز اسم الخضر و سمّيت
تلك البقعة بجزيرة الخضر بدلاً عن عبّادان، في حين نرى إن بعض

المورخين ذكرواها بجزيرة «المحرزي». بعد اكتشاف النفط في بئر نفطون بمدينة "مسجد سليمان" في عام ١٩٠٨ و قرار البريطانيون بإنشاء مصفى لتكرير النفط في جزيرة الخضر في عهد الشيخ خزعل بن جابر و بعد مفاوضات طويلة مع الشيخ و أبرام اتفاقية بهذا الخصوص، استأجروا البريطانيون قطعة من أراضي الشيخ في جزيرة الخضر و شيدوا في جوار قرية عبّادان مصفاً للنفط، فبعد ذلك ظهر إسم عبّادان من جديد و طويّ إسم جزيرة الخضر ،ازدهرت عبّادان في أوائل القرن المنصرم و بالتحديد بعيد عام ١٩٠٩ و بعد عقداً أصبحت من أهم المدن في الخليج العربي، بنيت فيها منشأت و مستحدثات و بيوت على نمط بيوت الأروبيين و عُبدت الطرق و الشوارع و أضاءت بقناديل كهربائية٣٧، و بدأت الهجرة لمدينة عبّادان من مُدُن إيران الجنوبية و جاءوا البريطانيون بعمال من الهند و من بريطانيا، حيث أصبح عدد سكان المدينة في عام ١٩٢١، ثلاثين ألف نسمة.صمّمت المدينة على طراز المدن البريطانية و بنوا البريطانيون بنايات جديدة منها إدارية و أخرى للموظفين من ذوي الرتب الرفيعة. و في الأواخر عهد الشيخ خزعل بن جابر بنيّ فيها ثمانين محلاً تجارياً و اتصلت المدينة بمدينة الأهواز على بعد ٢٠كم و بمدينة مسجد سليمان على بعد ٢٣٠ كم بشبكة اتصالات سلكية،فبعد إن قرروا البريطانيون إنهاء حكم الشيخ خزعل و على أثر ذلك تم دخول قوات رضاخان و أسر الشيخ خزعل إلى طهران في عام ١٩٢٥ ميلادياً، بقت إسم المدينة عبّادان. بعد عشر سنوات أي في عام ١٩٣٥ ميلادي، استبدل نظام رضاخان إسم «عبّادان» بإسماً فارسياً يُسمي «آبادان»، و هذا الإسم أصبح ساري المفعول في السجلات و الكتب الرسمية الإيرانية و لكن لم يغروا الناس إسم عبّادان و بقت عبّادان، عبّادان،الرأي السائد عند غالبية الجغرافيين و المؤرخين مثل بلاذري، ياقوت الحموي، المقدسي و الحميري عزوا هذا الأسم إلى عبّاد بن حصين الذي عاش في عهد حجاج بن يوسف الثقفي. هذا الرأي يستند إلى قول ابن الكلبي الذي قال: أوّل من رابط بعبادان كان عبّاد بن حصين. فإذا أخذنا بعين الإعتبار إن النبي الأكرم (صلى الله عليه) يذكر اسم مدينة عبادان، يتبين لنا إن بناء مدينة عبادان أقدم من زمن الحجاج و عبّاد بن حصين، و من هنا يظهر لنا جلياً إن بناء مدينة عبادان يعود إلى ما قبل حجاج بن يوسف الثقفي. مما يؤيد هذا الرأي ما كتبه ابن الفقيه، في كتابه البلدان و يذكر إن الخليفة عمر بن الخطاب المتوفي في عام ٢٣ هجرياً بعث رسالة إلى والي البصرة يكتب فيها إن عبادان إقليماً تابعاً للبصرة و يوكل إليه إدارة شؤونها. سبب

تسمية عبادان يرجع إلى عبادة أهل المدينة و عبـاد (بفتح العَين و تشديد الباء)، صيغة مبالغة لكلمة العابد و تعني كثير العبادة، و بما إن أهل هذه البقعة كانوا زهاد و عَباد، أطلق عليها عَبادان بمعني أرض العَباد أو محل إقامة العَباد، تأثرت المدينة في بداية الثمانينيات من الحرب العراقية الإيرانية وتدمر جزء كبير من مصافي النفط فيها. كما وصل تعداد السكان إلى ما يقارب الصفر خلال فترة الحرب وذلك لوقوعها على خط التماس مع مناطق القتال البري. إذ يُمكن رؤية مدينة البصرة بالعين المجردة من مدينة عبادان،بعد الحرب كان هناك اهتمام كبيير بإعادة إصلاح مصافي النفط فيها وفي عام ١٩٩٣ م بدأت مصافي النفط بالعمل بشكل محدود لكن في عام ١٩٩٧ م وصلت قدرتها الإنتاجية إلى ما كانت عليه قبل الحرب،معظم السكان هم من أصول عربية ويتحدثون اللغة العربية إلا أنه توجد أقليات فارسية واللرية.



جانب ممن مدينة عبادان

من اهم الدول و الإمارات التي نشأت في الاحواز

١. الدولة المشعشعية

قامت في خوزستان الدولة المشعشعية ما بين أعوام ١٤٣٦-١٧٢٤م وأول حكامها محمد بن فلاح بن هبة ، واتخذ الحويزة عاصمة له. وانتهى حكم الدولة المشعشعية سنة ١٧٢٤ م، حيث قامت الإمارة الكعبية واعترفت بها الدولتان الصفوية والعثمانية واستطاعت مد نفوذها على نواحي عربستان كلها.

٢. إمارة بني كعب

وكان أول أمراء هذه الدولة الكعبية هو الشيخ علي بن ناصر بن محمد، وهو من فخذ «البوناصر» أي بنو ناصر وتولى الحكم في عام ١٦٩٠م ويعتبر هذا زعامة بني كعب الشيخ سلمان بن سلطان البوناصر، واستفاد الشيخ سلمان بن ناصر من الفوضى التي عمت إيران بعد وفاة حاكمها نادر شاه فبدأ الشيخ سلمان بن سلطان بتوسيع نفوذ إمارته في جهة الشمال والشرق. وبين عامي ١٨٩٧ و ١٩٢٥ حكمها الشيخ خزعل ألكعبي الذي غير اسمها إلى الناصرية. وكان أخر حكامها.

الشيخ خزعل

خزعل بن جابر بن مرداو ألكعبي ألعامري، أمه نورة بنت طلال شيخ قبيلة الباوية، ولد سنة ١٨٦٢م.
نشأ الشيخ خزعل في المحمرة وتعلم على أيدي بعض من الشيوخ، وتدرب على الفروسية فكان عونا لأبيه وأخية من بعده، و قد تولى الإمارة على أثر مقتل أخيه الشيخ مزعل سنة ١٨٩٧م .
يعد الشيخ خزعل من الشخصيات العربية البارزة في تاريخ العرب الحديث، إذ انه لعب دوراً رئيسياً في أحداث الخليج العربي في الربع الأول من القرن العشرين، وساهم مساهمة فعالة في أحداثه، واحتل مكانة مرموقة بين أمراء الجزيرة العربية. وحرص الريحاني: على أن يؤكد لنا: " أنه أكبرهم –بعد الشريف الحسين- سنّاً واسبقهم إلى الشهرة وقرين أعظمهم إلى الكرم."
وهو لا يقل مكانة عن شخصية الشيخ سلمان بن سلطان ألكعبي (١٧٦٧-١٧٣٧م–(الشخصية البارزة التي حكمت الإمارة إبان القرن الثامن عشر، وتأتي أهمية الشيخ خزعل من أن إمارته شهدت أيامه أحداثا غاية في الأهمية، فقد شهد تفجر النفط وتبلور المصالح الأجنبية في منطقته، وشهد قيام الحرب العالمية الأولى، وعدّ موقع إمارته الاستراتيجي خطيراً إبانها، كما شهد انهيار الحكم القاجاري في إيران وقيام الحكم البهلوي بدله، ذلك الحكم الذي أطاح بحكمه .
كتب عنه عبد المسيح الانطاكي، يقول " بشوش الثغر، طلق المحيا، ذو نظر جذاب، فصيح اللهجة،وديع يؤانس ضيوفه، شريف العواطف ذو سماحة وطلاقة، حليم عند القدرة، شفوق على اللائذين، تقي ورع، مسلم صادق بدينه يصلي الأوقات الخمسة، بطل باسل عند اشتباك الحروب)

وقـد وجـده سـليمان فيضـي – معتمـد الإمـارة – " طيبـا كريمـا ميـالا إلـى المـرح والمـزاح، ينظـر إلـى الحيـاة نظـرة متفائـل، وكـان يعـيش فـي قصـره الفخـم محاطـا بكـل مظـاهر العـز والسـلطان) " ,
ويقـف الريحـاني – المـؤرخ المعاصـر – بـين الطـرفين، فهـو يقـرر فضـل الشـيخ خزعـل ,ثـم ينحـو عليـه باللائمـة فـي الوقـت نفسـه. فيـذكر " أنـه غنـي حكـيم كـريم يسـاعد فـي بنـاء كنيسـة فـي بـلاده لمنكـوبي الكلـدان، إذا نـاوأه أحـد مشـايخ القبائـل وهـم بـالخروج عليـه وكانـت لـه بنـت صـالحة للنكـاح يـزوره ويشـرفه بالمصـاهرة فتخمـد فـي الحـال جـذوة التمـرد والعصـيان، وهـو لا يـزال علـى سـنه التـي تجـاوزت السـتين أهـلا لمثل هذه المهمات) .
كمـا كـان مـن المعـروف أن الشـيخ خزعـل شـيعي المـذهب، لـه عنـد علمـاء الـدين فـي النجـف وكـربلاء مقـام كبيـر وكـان قصـره لا يخلـو مـن وفـودهم، كمـا كانـت لـه مواقـف مشـرّفة فـي أعمـال البـر. وهـو بـرغم هـذا لـم يعـرف عنـه التعصـب المـذهبي الـذي كـان شـديداً أيامـه ولـم يعـاد أصـحاب المـذاهب الأخـرى. ويُـروى أن مفتـي فلسـطين الحـاج أمـين الحسـيني زاره فـي المحمـرة للحصـول علـى هبـة لتـرميم المسـجد الأقصـى، فأعطـاه تسـعة آلاف روبيـة. ويبـدو لنـا مـن توافرنـا علـى دراسـة هـذا الأميـر أنـه كـان متمتعـا بقـدر كبيـر مـن المزايـا والصـفات التـي جعلـت منـه شخصـية متنفـذة وقـد طغـت علـى الكثيـر مـن رجـالات سـاحل الخلـيج العربـي، فكـان واحـدا مـن أشـهر الـذين عـرفهم الخلـيج فـي التـاريخ الحـديث، وقـد عرفـه بـالقوة والصـلابة،كمـا عـرف باطلاعـه الواسع على شؤون الخليج العربي وإيران والعراق ونجد) .
تقـديم وسـام نجمـه الهنـد للشـيخ سـالم المبـارك بتـاريخ ٢٥ مـارس (١٩١٩) السـيد رجـب، الشـيخ سـالم المبـارك، رئـيس الخلـيج المسـتر بل، الشيخ خزعل، المعتمد البريطاني بالكويت الكابتن مكلم
و قـد عـرف عـن الشـيخ خزعـل علاقاتـه الوطيـدة مـع شـيوخ العـرب والمتنفـذين مـن الشخصـيات المجـاورين لإمارتـه. كمـا أنـه حسـنّ صـلاته مـع بـلاد فـارس " فكسـب احتـرام وحـب أكـابر رجالهـا، ونـال بذلك أعظم أوسمتها وألقابها)
وقـد عـرف كيـف يحقـق لعربسـتان اسـتقلالها الـداخلي والخـارجي، إذ يـذكر رضـا شـاه : " كـان أميـرا مسـتقلا داخـل حـدوده... لـيس لحكومـة طهـران أي سـلطان عليـه... وقـد مضـت عليـه أعـوام دون أن يـدفع أيـة ضـريبة للدولـة..غيـر أنـه كـان أحيانـا يرسـل بعـض الهـدايا إلـى شـاه إيـران شخصـيا) و هـو مـن ناحيـة أخـرى كـان يـرى"أن الوقـت قـد حـان لـزوال إمبراطوريـة آل قاجـار، ولـذلك حـزم أمـره علـى إعـلان اسـتقلاله للعـالم الخـارجي متـى مـا شـعر بـالخطر يحـدق بـإيران" ومـن أجـل هـذا فكـر فـي تقويـة علاقاتـه مـع الإنجليـز، ولـذا فـإن فتـرة حكمـه تمثـل تغيـراً

جـذريا فـي سياسـة المحمـرة مـع المـوظفين الإنجليـز فـي الخلـيج العربـي، فقـد زالـت تلـك المعارضـة التـي صـرح بهـا أبـوه وأخـوه منـذ فـتح نهـر كـارون للملاحـة النهريـة، ولقيـت الشـركة البريطانيـة(لـنج) مسـاعدات قيمـة مـن حكومتـه و قـد أخـذت السـفن البريطانيـة المـارة فـي شـط العـرب أمـام قصـره تطلـق لـه مـدافع التحيـة,فـي سـنة ١٩٠٨م تـم العثـور علـى الـنفط فـي مسجد سـليمان – أحـدى مـدن الإقلـيم الشـرقية علـى بعـد ١٥٠كـم مـن رأس الخلـيج – علـى عمـق ١١٨٠ قـدما، وأتضـح أن تفجـره قـد تـم فـي الأهـواز قبـل غيرهـا مـن الإمـارات العربيـة علـى الخلـيج.لـذا فقـد فـتح الإنجليـز بـاب المفاوضـات مـع الشـيخ خزعـل بـرغم مـن احتجاجـات شـاه فـارس علـيهم لعقـد اتفاقيـة بشـأن جزيـرة عبـادان للبـدء فـي أنشـاء معمـل لتكريـر الـنفط فيهـا، إضـافة، لمـد خـط أنابيـب طولـه ١٣٠ مـيلا بـين الحقـول ومرفـأ الـنفط فـي عبـادان. وبهـذا الخصـوص يـذكر السـير أرنولـد ولسـن – وهـو سـكرتير الوفـد المفـاوض للشـيخ خزعـل – إن لقـاء قـد تـم بـين الشـيخ خزعـل والسـير برسـي كـوكس الوكيـل البريطـاني فـي بخـارى والمتـولي شـؤون المنـاطق المحيطـة بـالخليج العربـي وبعـد أربعـة أيـام مـن المفاوضـات فقـد توصـل الطرفـان فـي السـادس مـن مـايو أيـار سـنة 1909م إلـى اتفـاق يقضـي بـدفع ٦٥٠ جنيهـا سـنويا إلـى الشـيخ خزعـل كإيجـار لموقـع معمـل تكريـر ومـرور أنابيـب الـنفط عبـر أراضـيه) إلـى جانـب تأييـد اسـتقلاله ضـد ادعـاء الحكومـة المركزيـة. و وعـد بمسـاعدة عسـكرية إذا مـا تعـرض لأي اعتـداء) وهكـذا حقـق الشـيخ خزعـل – الـذي امتـدت إمارتـه أكثـر مـن ربـع قـرن- لنفسـه مكانـة دوليـة مرموقـة، وقـد حصـل علـى أوسـمة كثيـرة مـن ملـك بريطانيـا،وسـلطان تركيـا، وشـاه فـارس، والبابـا فـي رومـا وغيـرهم، كـان يحملهـا علـى صـدره إذا لـبس ثوبـه الرسـمي و قـد تـوفي الأميـر خزعـل ألكعبـي عـام (١٩٣٦) بعـد أن أسرته إيران عام (١٩٢٥م).



صورة للأمير خزعل ألكعبي (رحمه الله)

٣. الدولة الصفوية

خلال عصر الدولة الصفوية كانت منطقة خوزستان منطقة عربية وتبعاً لذلك فقد عرف الإقليم باسم عربستان أي بلاد العرب، واستمر هذا الاسم حتى عشرينيات القرن العشرين حينما أبدل الاسم إلى خوزستان في عصر الدولة البهلوية.

٤. الدولة القاجارية

في بداية القرن العشرين كانت عربستان إحدى ولايات الدولة القاجارية وانقسمت الولاية إلى منطقتين هما عربستان الشمالية وتشمل كل من مدن دزفول وشوشتر رامهرمز ومنطقة عربستان الجنوبية والتي تشمل مدن الأحواز والفلاحية والحويزة وهنديان"ويحكم عربستان الشمالية حاكم إيراني سوى منطقة رامهرمز التي يحكمها حكام بختياريون فيما يحكم منطقة عربستان الجنوبية شيخ المحمرة، والحاكم الإيراني لعربستان الشمالية هو الحاكم الاسمي لعربستان ويلتزم باقي الحكام بدفع مبلغ نقدي كل عام لخزينة الدولة القاجارية"

اهم ادباء الاحواز

١. ابو نؤاس

أبو نواس هو أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح و كان الصباح مولى للجراح بن عبد الله الحكمي المذحجي، ولد في الأحواز سنة (145هـ 762م) و كانت أمه فارسية و اسمها جُلبان،من كبار شعراء العصر العباسي و اشهر شعره قاله في الخمريات، توفي والده فانتقلت به أمه من الاحواز إلى البصرة في العراق، وهو في السادسة من عمره، وعندما أيفع وجهتهُ إلى العمل في حانوت عطار وحين آلت الخلافة إلى بني العباس، انتقل من البصرة إلى الكوفة، ولم تذكر لنا كتب التاري سبب ذلك،وعندما توفي والده قفه شي من شيوخ اللغة والأدب والشعر، هو خلف الأحمفأخذ عنه كثيرا من علمه وادبه، وكان له منه زاد ثقافي كبير حتى أنه لم يسمح له بقول الشعر حتى يحفظ جملة صالحة من أشعار العرب ويقال: إن أبا

نواس كلما أعلن عن حفظه لما كلفه به، كان خلف يطلب إليه نسيانها، وفي هذا لون رفيع من ألوان التعليم، حتى لا يقع هذا الشاعر الناشئ في ربقة من سبقه من الشعراء المتقدمين وقد روي عن أبي نواس قوله: "ما ظنكم برجل لم يقل الشعر حتى روى دواوين ستين امرأة من العرب منهن الخنساء وليلى الأخيلية فما ظنكم بالرجال؟"وما كاد أبو نواس يبلـ الثلاثين، حتى ملك ناصية اللغة والأدب، وأطل على العلوم الإسلامية المختلفة، من فقهوحديث، ومعرفة بأحكام القرآن، وبصر بناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، وما أن تم لابن هاني هذا القدر من المعرفة حتى طمح ببصره إلى بغداد، عاصمة الخلافة، ومحط آمال الشعراء. ولكن نظرة سريعة في ديوانه تجد غلبة الخمر عليه، للحد الذي جعله يفضلها على كل شيءوما كاد أبو نواس يبلـ الثلاثين، حتى ملك ناصية اللغة والأدب، وأطل على العلوم الإسلامية المختلفة، من فقهوحديث، ومعرفة بأحكام القرآن، وبصر بناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، وما أن تم لابن هاني هذا القدر من المعرفة حتى طمح ببصره إلى بغداد، عاصمة الخلافة، ومحط آمال الشعراء. ولكن نظرة سريعة في ديوانه تجد غلبة الخمر عليه، للحد الذي جعله يفضلها على كل شيء.ولم يقتصر طلبه العلم على الشعر والأدب بل كان يدرس الفقه والحديث والتفسير حتى قال فيه ابن المعتز في كتابه 'طبقات الشعراء' : "كان أبو نواسٍ عالما فقيها عارفا بالأحكام والفتيا، بصيرا بالاختلاف، صاحب حفظٍ ونظرٍ ومعرفةٍ بطرق الحديث، يعرف محكم القرآن ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه".وفي البصرة شغف أبو نواسٍ بجاريةٍ تدعى 'جَنان' وغناها بشعرٍ كثيرٍ يعبر عن عمق شعوره نحوها. وقد قصد أبو نواسٍ بغداد وامتدح هارون الرشيد فنال مكانة مرموقة لديه، ولكنه أي هارون الرشيد كان كثيرا ما يحبسه عقابا له على ما يورد في شعره من المباذل والمجون. وقد أطال الرشيد حبسه حتى عفا عنه بشفاعةٍ من البرامكةالذين كان أبو نواسٍ قد اتصل بهم ومدحهم. ولعل صلته الوثيقة بهم هي التي دفعته إلى الفرار حين نكبهم الرشيد فيما عرف فيما بعد بنكبة البرامكة.ذهب أبو نواسٍ إلى دمشق ثم إلى مصر متجها إلى الفسطاط، عاصمتها يومذاك، واتصل بوالي الخراج فيها الخصيب بن عبد الحميد فأحسن وفادته وغمره بالعطاء فمدحه بقصائد مشهورة. توفي هارون

الرشـيد وخلفـه ابنـه الأمـين، فعـاد أبـو نـواسٍ إلـى بغـداد متصـلا بـه، فاتخـذه الأمـين نديما لـه يمدحـه ويُسـمعه مـن طرائـف شـعره. غيـر أن سـيرة أبـي نـواسٍ ومجاهرتـه بمباذلـه جعلتـا منادمتـه الأمـين تشـيع بـين النـاس. وفـي نطـاق الصـراع بـين ابنـي الرشـيد، الأمـين والمـأمون، كـان خصـوم الأمـين يعيبـون عليـه اتخـاذ شـاعرٍ خليـعٍ نـديما لـه، ويخطبـون بـذلك علـى المنـابر، فيضـطر الأمـين إلـى حـبس شـاعره، وكثيـرا مـا كـان يشـفع الفضـل بـن الربيـع لـه لـدى الخليفـة فيخرجـه مـن سـجنه .
وعنـدما توفي الأمين رثـاه أبـو نـواسٍ بقصـائد تـنم عـن صـدق عاطفتـه نحـوه. و لـم يلبـث أبـو نـواسٍ أن تـوفي فـي عـام (١٩٩هـ ٨١٣ م) قبـل أن يـدخل المـأمون بغـداد، وقـد أختلـف فـي مكـان وفاتـه أ هـي فـي السـجن أم فـي دار إسـماعيل بـن نوبخـت. وقـد أختلـف كـذلك فـي سـبب وفاتـه وقيـل إن إسـماعيل هـذا قـد سـمهُ تخلصـا مـن سـلاطة لسـانه .
وذكـر الخطيـب البغـدادي، صـاحب كتـاب تـأريخ بغـداد، فـي الجـزء السـابع، صـفحة ٤٤٨، إن الشـاعر أبـو نـؤاس دفـن فـي مقبـرة الشـونيزية فـي الجانـب الغربـي مـن بغـداد عنـد تـل يسـمى تـل اليهود وهي مقبرة الشيخ معروف حاليا .



تمثال بو نؤاس في بغداد

٢.ابو هلال العسكري

الحَسَن بْن عَبْد الله بْن سهل بْن سَعيد بْن يحيى بْن مهْران اللُغَويّ، الأديب، صاحب المصنَّفات الأدبيّة تلمذ للعلامة أبي أحمد العسكريّ، وحمل عَنْهُ وعن أبي القاسم بْن شيران، وغير واحد، وما أظنّه رحل من عسكر مُكرم. روى عَنْهُ الحافظ أبو سعد السمان، وأبو الغنائم بن حمّاد المقرئ الأهوازيّ، وأبو حكيم أحْمَد بْن إسماعيل بْن فُضلان العسكري، ومظفَّر بْن طاهر الأشتري، وآخرون، و له ديوان شعر مطبوع و من وؤلفاته الادبية (جمهرة الامثال،الفروق اللغوية،ذم الكبر،كتاب الصناعتين،شرح الحماسة،الاوائل،المحاسن في تفسير القرآن،ديوان المعاني) و قد توفي ابو هلال العسكري عام (١٠٠٥م).

٣.السيد محمد الغريفي

و هو السيد عدنان بن السيد شبر بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ابن هاشم بن علوي عتيق الحسين بن السيد حسين الغريفي البحراني كان شاعرا اديبا و عالما فقيها و فاضلا مؤلفا ولد سنة ١٢٨٣ في مدينة (المحمرة) الاحوازية نشأ وترعرع فيها من مفاخر مدينة المحمرة الاحوازية و كبار فقها و اورع ادبائها كان شاعرا اديبا سريع البديهة و عالما فقيها و فاضلا مؤلفا.منحه منذ صغره الفطنة و الذكاء و قوة الحافظة حتى أشتهر بأنه إذا قرئت عنده قصيدة مرة واحدة حفظها و ان طالت،ولد ١٢٨٣ هجري في المحمرة و مات أبوه و هو صغير فرباه خاله السيد سلمان برعاية والدته، و هاجر من خرمشهر إلى النجف و له أربع ، توفي عنه والده و هو صغير و بعثته والدته إلى معلمة علمته حروف الهجاء ولما أن شرعت في تعليمه ثم أرسل إلى النجف الأشرف للدراسة فيها على نفقة أحد التجار، و هو أحد أعيان المحمرة الحاج حمود البحراني و خصص له مبلغ أربعمائة ريال إيراني سنويا، فحضر في دراسة السطوح على ابن عمه السيد علي بن السيد محمد الغريفي المتوفى سنة ١٣٠٢ ه، و في درس الخارج على الميرزا حبيب الرشتي، و الشيخ محمد طه نجف، و هبط

سامراء فحضر على السيد الشيرازي حتى نال درجة الاجتهاد فقد أجيز بالاجتهاد من الثلاثة المذكورين .ثم بعد ذلك عاد إلى مدينة المحمرة بأمر السيد الشيرازي، و بقي فيها مرجعا لنواحي الجنوب و البصرة و بعض مناطق الخليج إلى أن اعتراه مرض شديد نقل على أثره إلى مدينة الكاظمية في العراق للمعالجة، فأدركه أجله هناك. كان فقيها أصوليا نسابة أديبا شاعرا.و من مؤلفاته:مناسك الحج،كتاب أنساب العرب مخطوط،ميزان المقادير،كتاب في علم الجفر،حاشية على العروة الوثقى مطبوع،حاشية على القوانين،منظومة في الحج وأسراره تقرب من ألف بيت،شرح شواهد المغني)أجوبة المسائل وهي جواب لمسائل بعثها إليه أستاذه الميرزا حبيب الرشتي.
شرحان على منظومة الهيئة لأستاذه السيد علي الغريفي.
رسالته العملية المسماة بقبسة العجلان.
وغيرها من الحواشي والرسائل.و قد وقع اشتباه في ترجمته في أعيان الشيعة إذ ذكر أنه يروي عنه ابنه السيد علي والد السيد رضا النسابة الصائغ البحراني النجفي و الحال أن السيد علي و الذي هو ابنه غير السيد علي والد السيد رضا، لأن السيد علي النسابة هو ابن السيد محمد بن السيد علي الغريفي بن السيد إسماعيل، و هو أخو السيد علي جد المرحوم السيد عدنان، فبين السيد علي المذكور والسيد عدنان عمومة لا بنوة، و إن كان صح القول إن السيد علي النسابة هو تلميذ السيد عدنان،ثم ذكر في أعيان الشيعة أيضا أنه رأى السيد عدنان في حجه الثاني سنة ١٣٤٣ ه في مكة المكرمة، و الحال أن السيد عدنان توفي سنة ١٣٤٠ و لعله من سهو القلم. هذا ويروي المرحوم السيد عدنان عن الشيخ محمد رضا المعزي التستري، و عن الميرزا حسن الشيرازي، و عن الشيخ محمد طه نجف، و عن الميرزا حبيب الرشتي، و عن الشيخ علي البهبهاني، كما يروي عنه كثيرون من العلماء و الفضلاء.و توفي في الكاظمية بالعراق سنة ١٣٤٠ و دفن في النجف.ة عشر عاما، و بقى في النجف طلب العلم على العلماء منهم: عمه السيد علي والد السيد مهدي البحرانيو الميرزا حبيب و الشيخ

محمد طاها و السيد محمد سعيد الحبوبي، و تلمذ عليه السيد ناصر الأحسائي و الخطيب السيد صالح الحلي .

٤.هاشم ألكعبي الحاتري

هاشم بن حردان الدورقي الكعبي نسبة إلى قبيلة بني كعب ، التي سكنت الاحواز ونواحيها لم نعثر على تاريخ ولادته ، لكنّه عاش في القرن الثاني عشر الهجري .يُعدُّ الشاعر هاشم الكعبي من الشعراء المتفننين ، حسن الأسلوب ، طويل النفس ، ومن طليعة الشعراء،وجميع شعره من الطبقة العالية.وقال فيه صاحب كتاب الطليعة: كان أديبا ، شاعرا ، بارعا ، شديد العارضة ، جزل الألفاظ والمعاني ، منسجم التركيب ، وكان مقتدرا في فنون الأغراض متصرفا في المطالب مشبع الشعر من الحكم والأمثال ، مُقرَّبا عند حُكَّام البصرة ، محترم الجانب ، له ديوان أكثره في الأئمة (عليهم السلام) .فنظم الكعبي كثير من القصائد في مدح أهل البيت (عليهم السلام) ورثائهم ، فأكثر وأطال،وأبدع وأجاد،فاشتهر شعره وحفظه الناس ، وتُليَ في مجالس العزاء في عصره وبعد وفاته في العالم الإسلامي ، وبالخصوص في العراق وجبل عامل والبحرين .ولا بد أن يكون له شعر في أغراض أخرى.توفّي الشاعر الكعبي عام ١٢٢١هـ .

٥.ابن السكيت

وهو يعقوب ابن اسحاق ابن يوسف المعروف بأبي يوسف اللغوي الأحوازي الدورقي وقد أثبت المؤرخون أنه من الأحواز، كان اماما في البلاغة والفصاحة وله الكثير من المؤلفات. تولى التدريس في مدارس عسكر مكرم الأحوازية،ثم هاجر الى بغداد ثم الى سامراء.

٦.ابن ماسويه

أبو زكريا يحيى بن ماسويه الخوزي طبيب عالم مسيحي، أبوه سرياني وأمه صقلبية، يعود له الفضل في تطور العديد من العلوم في العالم الإسلامي في العصر العباسي الأول خدم الرشيد وخلفائه حتى المتوكل ولاه الرشيد ترجمة كتب الطب القديمة.من كتب ابن ماسويه المعروفة: النوادر الطبية، كتاب الأزمنة، وكتاب الحميات

وقد ترجمت هذه الكتب وطبعت عدّة مرات.أما آثاره التي لم تطبع فأهمها: طبقات الأطباء، كتاب الكامل، الأدوية المسهلة، كتاب دفع مضار الأغذية، علاج الصداع، الصوت والبحّة، الفصد والحجامة، كتاب الفولنج، معرفة العين وطبقاتها، كتاب البرهان، كتاب الأشربة، كتاب الجنين، كتاب المعدة، كتاب الجذام، كتاب السموم وعلاجها، كتاب الماليخوليا، كتاب التشريح، كتاب الأزمنة،توفي ابن ماسويه في سامراء في جمادى الآخرة سنة (243هـ 857 م)، تاركاً ما يقرب من أربعين مصنفاً بين كتاب ورسالة.

تاريخ المنطقة بالأرقام

- - ٤٠٠٠ ق.م - شهدت المنطقة ميلاد إحدى أقدم الحضارات البشرية، وهي الحضارة العيلامية.
- - ٢٣٢٠ ق.م - استولى العيلاميون على مدينة أور عاصمة المملكة الأكادية.
- - ٢٠٩٥ ق.م - غزا الملك البابلي حمورابي أرض عيلام وضمها إلى مملكته.
- - ١١٦٠ ق.م - فتح الملك العيلامي شوتروك ناخونته أرض بابل، حيث استولى على تمثال مردوك أكبر آلهة بابل، ومسلة حمورابي التي عثر عليها الفرنسيون مع آثار قيمة أخرى في مدينة السوس عام ١٩٠١ م.
- - ٦٤٠ ق.م - الملك الآشوري آشور بانيبال أطاح بالدولة العيلامية.
- - ٥٥٠ ق.م - خضوع المنطقة للأخمينيين.
- - ٣٣١ ق.م - خضوع المنطقة لحكم الاسكندر الأكبر المقدوني، بعد هزيمة الأخمينيين.
- - ٣١١ ق.م - قيام السلوقيين ببسط سيطرتهم على المنطقة ومن بعدهم القبائل العربية.
- - ٢٢١ م - خضوع المنطقة للملك الساساني سابور الأول.
- - ٦٣٧ م - خضوع المنطقة للمسلمين العرب، بقيادة أبي موسى الأشعري.
- - ١٢٥٨ م - احتل الغزاة المغول المنطقة، بعد أن تمكنوا من الإطاحة بالخلافة العباسية في بغداد، ومن ثم خضعت المنطقة لدولة الخروف الأسود.

- ١٤٣٦ م - قيام الدولة المشعشعية العربية بزعامة محمد بن فلاح، والتي حافظت على وجودها نحو ثلاثة قرون، بين الدولتين الإيرانية والعثمانية، وتمكنت في بعض الفترات من بسط سيطرتها على أجزاء كبيرة من إيران بما فيها بندرعباس وكرمنشاه، وأقاليم في العراق بما فيها البصرة وواسط، بالإضافة إلى الاحساء والقطيف.
- ١٥٠٩م - احتلال الحويزة عاصمة المشعشعيين على يد الشاه إسماعيل الصفوي، إلا أن اندلاع الثورات العربية ضد الحكم الصفوي أرغم الشاه إسماعيل على الاعتراف بالحكم المشعشعي في المنطقة.
- ١٥٤١ م - هزم الجيش المشعشعي القوات العثمانية التي حاولت احتلال المنطقة، بعد تمكنه من احتلال بغداد والبصرة.
- ١٥٨٩ م تولى حكم الإمارة مبارك بن مطلب، والذي يعتبر فترة حكمه العصر الذهبي للدولة المشعشعية حيث تمكن من بسط سيطرته على كافة أنحاء المنطقة.
- ١٦٠٩ م - تحالفت الإمارة المشعشعية مع البرتغاليين دون أن تخضع لإرادتهم.
- ١٦٢٥ م - هزمت القوات المشعشعية بمساعدة الدولة العثمانية، الجيش الصفوي.
- ١٦٣٩ م - اعترفت الدولتان الصفوية والعثمانية بموجب معاهدة مراد الرابع باستقلال الإمارة المشعشعية.
- ١٦٩٤ م - استولى فرج الله بن علي المشعشعي على البصرة وضمها إلى إمارته.
- ١٧٣٢ م - احتل نادر شاه الافشاري إقليم الأهواز وقتل أميرها محمد بن عبد الله المشعشعي. وتزامنا مع ذلك أخذت إمارة بني كعب تبرز على الساحة، بعد أن تمكن أمراؤها من مد نفوذهم في بعض أقسام المنطقة.
- ١٧٤٧ م إستولى مطلب بن عبد الله المشعشعي على الحويزة ومن ثم فرض سيطرته على مدن أخرى في الإقليم، مما أجبر الدولة الافشارية على الاعتراف رسميا بسلطة المشعشعيين في الحويزة.
- ١٧٥٧ م - الشاه كريم خان الزندي غزا المنطقة، واستولى على بعض مدنها، ولكنه فشل في نهاية المطاف في إخضاع الإمارة الكعبية.

- ١٧٦٥ م - هزيمة التحالف الإيراني العثماني البريطاني (شركة الهند الشرقية) أمام قوات سلمان بن سلطان الكعبي.
- ١٨٢١ م - وقعت الدولتان الإيرانية والعثمانية على معاهدة أرضروم الأولى والتي قسمت المنطقة إلى منطقتي نفوذ (عثمانية وإيرانية).
- ١٨٣٧ م - غزت القوات العثمانية مدينة المحمرة واحتلتها، ومن ثم استولت على كافة أنحاء المنطقة.
- ١٨٤٧ م - تخلت الدولة العثمانية عن المناطق التابعة لها في المنطقة، بموجب اتفاقية أخرى عُرفت باسم معاهدة أرضروم الثانية.
- ١٨٥٧ م - إعترف ناصر الدين شاه القاجاري رسميا باستقلال المحمرة على أنها إمارة وراثية لها سيادتها وقوانينها الخاصة.
- ١٨٨٨ م - فتح نهر كارون (دجيل) في المنطقة للمرة الأولى أمام الملاحة الدولية.
- ١٨٩٧ م - اغتيال الأمير مزعل بن جابر الكعبي، واستلام شقيقه الأمير خزعل الحكم، والذي تحالف مع بريطانيا حفاظا على استقلال إماراته من الدولتين الإيرانية والعثمانية. وقد لعب دورا بارزا في أحداث الربع الأول من القرن الماضي. قال عنه أمين الريحاني في كتابه (ملوك العرب): "إنه أكبرهم سنا بعد الملك حسين (شريف مكة)، وأسبقهم إلى الشهرة، وقرين أعظمهم إلى الكرم".
- ١٩٠٢ م - وعدت بريطانيا الأمير خزعل رسميا بأنها ستقف في وجه أي هجوم أجنبي يستهدف إمارته.
- ١٩٠٧ م - وقعت بريطانيا وروسيا القيصرية على معاهدة قسمت إيران إلى ثلاث مناطق نفوذ، بريطانية وروسية ومحايدة، إلا أن المنطقة لم تذكر في إطار تلك التقسيمات.
- ١٩٠٨ م - اكتشاف البترول.
- ١٩١٠ م - منحت بريطانيا الأمير خزعل لقب "سير" ووسام K.C.I.E ومن ثم أوسمة وألقاب أخرى.
- ١٩١٤ م - ساهم اندلاع الحرب العالمية الأولى في تعزيز النفوذ البريطاني في المنطقة، وبالتالي فقد ساعد على تدعيم مكانة الأمير خزعل واستقلال إمارته. ودخلت القوات البريطانية ميناء عبادان للحفاظ على المنشآت النفطية.
- ١٩١٥ م - حرضت الدولة العثمانية العشائر العربية المناوئة لخزعل، وأهمها بني طرف، وربيعة، وبني لام،

على الخروج علي حكمه، وإعلان الجهاد ضد القوات البريطانية المتحالفة معه.

- - ١٩١٧ م - انتصار الثورة البلشفية في روسيا دفع بالقوى الغربية وخاصة بريطانيا إلى تغيير استراتيجيتها تجاه المنطقة، حيث أخذت تتخلى شيئا فشيئا عن دعمها لاستقلال إمارة الأمير خزعل لصالح كيان إيراني قوي وموحد يشكل حاجزا استراتيجيا أمام الشيوعيين الروس ومحاولاتهم الوصول للمياه الدافئة.
- - ١٩٢١ م - إعلان فشل جهود الشيـ خزعل للفوز بعرش العراق.
- - ١٩٢٢ م - في إطار مساعيه للتصدي لمحاولات رضا شاه بهلوي السيطرة على المنطقة، تحالف الشيـ خزعل مع العشائر البختيارية المناوئة لرضا خان.
- - ١٩٢٤ م - أعلن الشيـ خزعل مقاومته لسياسات رضا خان التوسعية، فقام بعرض قضيته على عصبة الأمم، وطلب من علماء الدين في النجف إصدار فتوى بتكفير رضا خان.
- - ١٩٢٥ م - احتل رضا خان المنطقة عسكريا ونقل الشيـ خزعل للأسر في قلعة طهران، حيث وضع تحت الإقامة الجبرية، ومن ثم فرضت إيران سيطرتها على المنطقة.
- - ١٩٢٨ م - إندلعت انتفاضة شعبية في منطقة الحويزة، بقيادة الشيـ محي الدين الزئبق الذي تمكن من السيطرة على المنطقة لأكثر من ستة أشهر.
- - ١٩٣٦ قُتِل الشيـ خزعل مسموما.
- - ١٩٤٠ م - اشتعلت انتفاضة كبيرة شاركت فيها قبائل عربية، وعلى زعامتها الشيـ حيدر بن طلال الكعبي و الشيـ كوكز بن زامل الكناني و الشيـ إبريج الخزرجي.
- - ١٩٤١ م - احتلت القوات البريطانية المنطقة إبان الحرب العالمية الثانية.

٢. الاحواز المحتلة

لا شك أن الامن و الامان والشعور بالامن و الامان للمواطن في مسكنه و عمله و غيره من أهم الحقوق للانسان و يعرف القارئ و المتابع للشأن الاحوازي جيدا، ان الاحواز العربية احتلت على يد

النظـــام الايرانـــي فـــي ســـنة ١٩٢٥ م وهـــذه جريمـــة انســـانية ولـــن يكتفـــي الفـــرس بـــذلك بـــل انمـــا بعـــد احـــتلالهم للاحوازعملـــوا علـــي تغييـــر اســـماء المـــدن و الشـــوارع و الاحيـــاء و غيرهـــا مـــن العربيـــة الـــي الفارســـية وحـــاولوا علـــى تغييـــر و تهمـــيش الهويـــة و الاصـــالة العربيـــة بكـــل الاســـاليب حيـــث حرمـــوا الاحوازيـــون مـــن الميـــاه الصـــالحة للشـــرب و جففـــوا الانهـــر الاحوازيـــة و مـــن اهـــم الانهـــر كـــارون و الكرخـــه و الجراحـــي و منعـــوا الفلاحـــين مـــن الزراعـــة بحجـــة قلـــت الميـــاه و دمـــروا العشـــرات مـــن القـــرى الاحوازيـــة ومنعـــوا الاحـــوازيين مـــن العمـــل فـــي الـــدوائر الحكوميـــة و مـــن اســـتلام اي منصـــب حكـــومي والطـــلاب الاحـــوازيين يتركـــون المـــدارس باســـباب مختلفـــة و القليـــل مـــنهم يـــدخل الجامعـــات وكـــل ذلـــك بســـبب سياســـات حكومـــة الاحـــتلال الايرانـــي وخاصـــة الاجحـــاف الـــذي يمـــارس ضـــد الطـــلاب الاحـــوازيين .ونعـــرف جيـــدا ان فـــي الاحـــواز الكثيـــر مـــن الخيـــرات خاصـــة مـــع وجـــود البتـــرول و الغـــاز و بـــذلك يصـــل ٩٠% مـــن الـــدخل الايرانـــي مـــن الثـــروات الموجـــودة هنـــاك و الثـــروة الزراعيـــة اكثـــر مـــن ٤٠% مـــن مـــاء تنتجـــه ايـــران ولكـــن مـــع الاســـف الشـــديد هـــذا الشـــعب دائمـــا يعـــيش تحـــت الظلـــم و الاضـــطهاد و معظـــم ســـكانه يعـــيش تحـــت خـــط الفقـــر. و يســـئل هـــذا الشـــعب و بـــاقي الشـــعوب المحتلـــة فـــي مـــا تســـمى ايـــران ، أيـــن حقـــوق الانســـان وأيـــن المنظمـــات الانســـانية ومـــا هـــي قـــراءة حقـــوق الانســـان عـــن الاحـــواز ومتـــي يخلـــص هـــذا الشـــعب العربـــي الاحـــوازي مـــن الاحـــتلال الايرانـــي؟؟؟ و هـــل حقـــا ايـــران دولـــه مثـــل مـــا تـــدعي انهـــا اســـلامية و هـــل حقـــــــا ايـــــــــران صـــــــــــديقة للعـــــــــــرب؟؟؟

إن مشـــكلة الشـــعب الأحـــوازي ليســـت مـــع نظـــام بحـــد ذاتـــه، بقـــدر مـــا هـــي مـــع الدولـــة الإيرانيـــة. فجميـــع الأنظمـــة التـــي تعاقبـــت علـــى الحكـــم فـــي إيـــران منـــذ اغتصـــاب الأحـــواز عـــام ١٩٢٥ وإلـــى اليـــوم جميعهـــا تـــنهج نهجًـــا واحـــدًا فـــي تعاملهـــا مـــع الشـــعب الأحـــوازي، وقـــد توافـــق علـــى هـــذا الـــنهج جميـــع الأطـــراف الإيرانيـــة بمـــا فيهـــا المعارضـــة بجميـــع أيـــديولوجياتها، وحتـــى المؤسســـة الدينيـــة المتمثلـــة بمـــا يســـمى الحـــوزة. وهـــذا دليـــل علـــى أن هـــذا التوافـــق علـــى التعامـــل مـــع القضـــية والشـــعب الأحـــوازي بهـــذه الطريقـــة العنصـــرية، نـــابع مـــن رؤيـــة الدولـــة والنظـــام فيهـــا مطبـــق لهـــذا الـــنهج الهـــادف إلـــى محـــو الهويـــة العربيـــة للشـــعب الأحـــوازي وبوتقتـــه فـــي الدولـــة والشـــعب الإيرانـــي. أمـــا خيـــارات الشـــعب الأحـــوازي، فـــإن سياســـة الاضـــطهاد العنصـــري والطـــائفي التـــي شـــملت

جميع مناحي حياة هذا الشعب المكبل بالاحتلال والفاقد لأبسط أنواع الدعم المعنوي والسياسي من قبل المجتمع الدولي، كانت خيارات محدودة، ولكنه تمكن أن يتغلب على هذا الواقع، واستطاع أن يثبت للغاصب الإيراني أنه شعب حي ولا يرضخ لإرادة غاصبيه، وقد عبر عن حيويته ورغبته بالتحرر من الاحتلال الإيراني بعدة وسائل، فتارة كانت عن طريق الانتفاضات الشعبية وتارة أخرى عبر المقاومة المسلحة التي لو حظيت بدعم، لكانت اليوم لا تقل قوة عن باقي حركات المقاومة التي تشهدها باقي الأجزاء المحتلة من الوطن العربي.

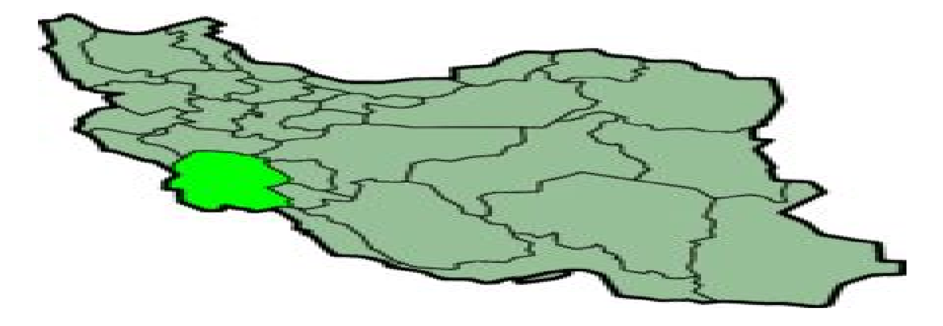
فعلى الرغم مما لقيته معاناة الشعب الأحوازي من تعتيم و تجاهل إعلامي وسياسي كبير، إلا أن هذا التعتيم لم يمنع الحركة الأحوازية من كسر الطوق الإعلامي المفروض على قضية ومعاناة الشعب الأحوازي، وإيصالها إلى العالم. فالحاجة للدعم الإعلامي العربي والدولي تبقى قائمة ولا يمكن الاستغناء عنها ونحن نعمل بكل جهد لإقناع المجتمع الدولي بضرورة تسليط الضوء على القضية الأحوازية وهذه المحاولات بدأت تأتي ثمارها. وهذا ما جعل النظام الإيراني يصاب بهستريا الكذب سعيا في تغيير الحقائق الواقعة في الأحواز. وقد زادت تلك الهستريا بعد انعقاد المؤتمر الدولي الأول لنصرة الشعب العربي الأحوازي الذي انعقد في القاهرة في شهر يناير الماضي، والذي استطاع من مصر (قلب الأمة العربية النابض)، أن يوصل صوت الشعب الأحوازي إلى الرأي العام العربي والدولي في سابقة هي الأولى من نوعها.

لقد استطاع الشعب الأحوازي أن يقاوم سياسة الفرسنة ويحافظ على عروبته بعد أن فقد سيادته على أرضه ونفسه. والدافع وراء ذلك تمسك الأحوازيين واعتزازهم بهويتهم وأصالتهم العربية والإسلامية. فبالرغم مما واجهه الشعب الأحوازي من بشاعة الاضطهاد والتمييز العنصري، بدأ بعزله عن محيطه العربي وليس انتهاء بحرمانه من حقه بالتعلم بلغته العربية، إلا أنه أصر على أن يواجه مصيره بنفس وانكب في الحفاظ على هويته من خلال التمسك بالعادات والتقاليد وإحياء التراث العربي والإسلامي الأصيل. وذلك في ظل ظروف هي أكثر من سيئة، بل إنها دخلت المأساة، حيث يعاني هذا الشعب إضافة إلى حرمانه من أبسط حقوقه القومية، فهو محروم بالأساس من حقوقه الإنسانية، فتفشي البطالة

وفقدان الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الحياتية الأخرى، علاوة على ذلك تفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات بسبب تعمد السلطات الإيرانية السماح لتجار المخدرات بالنشاط في الأحواز وبيع سمومهم بأرخص الأثمان، ناهيك عن القمع السياسي وحملات الاعتقالات وعمليات الإعدام العلنية ضد المناضلين الأحوازيين في الساحات العامة، تحت مسمى معاقبة (الأشرار)، وإلى ذلك من أساليب الإرهاب والاضطهاد المتنوعة.

واليوم إذ تستعد إيران لإجراء مسرحية الانتخابات الرئاسية، فقد لجأ نظام الملالي إلى مغازلة بعض الرموز العشائرية والدينية الأحوازية وتقديم بعض المغريات كعادتها لشراء ذمم الضعفاء منهم على أمل إشراك الأحوازيين في مسرحيته الانتخابية ليظهر للعالم أن الأحوازيين مقتنعون بأوضاعهم ويشاركون النظام مشاريعه السياسية.

ولولا تخوف النظام الإيراني من تصاعد النشاط الأحوازي داخليًا وخارجيًا، لما كان بحاجة إلى إعطاء الرشاوى لكسب المناصرين، أو ممارسة القمع على أمل وقف النشاط الأحوازي المناهض لسياسته. فما بات يخيف نظام طهران الأخيرة، هو التصور الذي سوف تئول إليه أوضاع الأحواز بعد سقوط بشار الأسد والذي سوف يتبعه تغير للخارطة السياسية في المنطقة العربية عامة يجعل إيران الخاسر الأكبر، وينقلها بعد أن عاشت لثلاثة عقود من الزمن في موقع المهاجم المعتدي إلى موقع المتراجع المنهزم الذي يتوقع له أن يواجه أسوأ الاحتمالات، وأولها خروج الأحواز وباقي مناطق الشعوب غير الفارسية من قبضته.



موقع الاحوازالعربية من إيران

السياسة الإيرانية في الاحواز

منذ سيطرة إيران على عربستان عام ١٩٢٥، اتبعت السلطة سياسات تمييزية ضد العرب في التوظيف وفي الثقافة، فمنعتهم من تعلم اللغة العربية ومن استعمالها في المناسبات. يعاني العرب أيضاً من صعوبة الحصول على فرص لدخول الجامعات الإيرانية، فبحسب أمير طاهري، تكون فرصة دخول الجامعات الإيرانية للعرب أقل باثنتي عشرة مرة من نظرائهم الإيرانيين بسبب سوء التعليم في مقاطعتهم وبسبب طبيعة أسئلة امتحان الدخول للجامعات الإيرانية التي تجرى باللغة الفارسية وتركز على الحضارة الفارسية. يعاني العرب من التمييز في فرص العمل والرتب الوظيفية والرواتب مقارنة بنظرائهم من غير العرب. علاوة على ذلك، اتبعت السلطات سياسة تفريس الإقليم لتغيير طابعه السكاني، فجلبت آلاف العائلات من المزارعين الفرس إلى الإقليم منذ عام ١٩٢٨، وكانت سرعة تكاثر هؤلاء أعلى من سرعة تكاثر العرب. وأدى اكتشاف النفط في الإقليم عام ١٩٠٨ إلى جذب مئات الآلاف من الفرس إلى خوزستان مما غير التركيبة السكانية. و اتسمت سياسة النظام الإيراني تجاه الشعب العربي الاحوازي منذ الاحتلال العسكري المباشر في العشرين من نيسان عام ١٩٢٥م بالحقد والازدراء تجاه العرب وكانت هذه السياسة ولاتزال منهجية على مختلف الأصعدة، حيث استهدفت البنية السكانية بكافة جوانبها السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية هدفها الأساسي صهره في البوتقة الفارسية واقتلاعه من جذوره العربية ومن موطنه الذي عاش فيه منذ الأف السنين.واذا كانت سياسة رضا شاه تجاه الشعب الاحوازي اتسمت باستخدام أدوات العنف والمجابهة المباشرة ولكن هذه السياسة في عهد ابنه محمد رضا اتسمت باستخدام ما يسمى إعلاميا بالأدوات الخلية حيث جند الشاه جيش من المثقفين من وعاظ السلاطين من القوميين المتطرفين الفرس الذي انتهجه ما يسمى بالنظرية الآرية التي تفضل العنصر الفارسي على سائر العناصر الأخرى وكان الشعب العربي الاحوازي احد ضحايا التمييز العنصري الشاهنشاهي،وعندما قام الشاه عام ١٩٦٣ بثورته البيضاء التي اطلق عليها اسم ثورة الشاه والشعب كان الشعب العربي الأحوازي أول ضحايا هذه الثورة لأنه تحت يافطة تحديث الزراعة تمت مصادرة مئات الألاف من الهكتارات من أراضي المواطنين العرب لصالح الشركات الاحتكارية الزراعية الفارسية والأجنبية وقد بلغت الأراضي العربية المصادرة في الفترة الواقعة

ما بين عام ١٩٦١ إلى عام ١٩٣٦ ما يقارب اكثر من ٧٩٦٠ هكتار وهي من أجود الأراضي العربية وخاصة تلك الواقعة بالقرب من مدينة السوس والتلال السبع لإقامة مشروع لقصب السكر وبعض المنتجات الزراعية الأخرى بعد ما أزيلت قرى عربية بأكملها واصبحوا أهلها لاجئين في وطنهم. ورغم أن الشعب الاحوازي استبشر خيرا بسقوط نظام الشاه اعتقاداً منه أن النظام الجديد سوف يكون مغايرا للنظام السابق، ولكن لم يمر على سقوط الشاه إلا شهور قليلة حتى كشر الحكام الجدد عن أنيابهم لان سياسته جمعت بين كما يقول الكاتب الأحوازي المرحوم محمد النواصري التطرف الطائفي والحقد التاريخي وكذلك العنصرية الفارسية والعداء لكل ما هو عربي . ظل الهاجس الأمني وعقدة انفصال الاحواز لدى الحكام الجدد كما هو الحال لدى النظام الملكي السابق الشغل الشاغل له فكانت سياسته تنصب في حرمان المواطنين من ابسط الظروف الحياتية كما مارس وكسلفه سياسة الاضطهاد القومي بحق العرب وتابعت سياسته القائمة على إقامة مشاريع زراعية وهي مشاريع لا تأخذ بعين الاعتبار الجدوى الاقتصادية وإنما تهتم وتنطلق من مبدأ الهاجس الأمني وخاصة بعد ما أصبحت المدن العربية الأحوازية وبعد نزوح الموطنين من الريف إلى المدن ذات الكثافة العربية، وأصبحت سياسة الجمهورية الإسلامية قائمة على تغيير هذه المعادلة فقامت بأحداث الكثير من المشاريع الزراعية والصناعية وذلك بعد ان استولت على أجود الأراضي العربية وذلك من اجل جلب المزيد من المهاجرين والوافدين الفرس وغيرهم وإسكانهم في الإقليم لإعادة التوازن السكاني لصالح الفرس، ولهذا الغرض شرعت الحكومة بتوسيع مشاريع قصب السكر فاستولت على ١٣٥ إلف هكتار من الأراضي الزراعية العربية، ورغم تحذير المتخصصين والفنيين من عدم جدوى هذه المشاريع اقتصاديا لانهم يرون على سبيل المثال أن إصلاح ٨٤ ألف هكتار من الأراضي لزراعة السكر يتسبب في فقدان ضعفي هذه الأراضي بسبب مياه التصريف أو البزل، كما أن هناك اكثر من ٢٠٠ قرية عربية صغيرة وكبيرة على ضفتي نهر كارون وبطول ٤٥٠ كيلومتر بدء من مدينة شوشتر وحتى ميناء عبادان تواجه الخطر الجدي ولا نغالي اذا قلنا أن قسما من القرى قد سوى مع الأرض تماما .
إن هذه المشاريع الجديدة لقصب السكر أنشأها نظام الجمهورية الإسلامية بالإضافة إلى ما أوجدت من معضلات لا تعد ولا تحصى، منها تدمير المحيط البيئي ولعل ابرز مثال على ذلك ارتفاع نسبة ملوحة المياه في مجرى نهر كارون وشط العرب وتدمير

عشـــرات الآلاف من الــدونمات مــن الاراضـــي غــرب مدينـــة المحمـــرة خرمشـــهر والحـــاق أضـــرار فادحـــة فـــي هـــور الفلاحيـــة الأمـــر الـــذي أثـــار احتجـاج أهـالي المحمـرة وعبـادان الـذين خرجـوا فـي مظـاهرات عـام 2000م قتــل اثناءهــا ٣ أشــخاص وبروايـــة أخــرى ٨ وجــرح العشــرات الآخــرين. ان المســائل الاجتماعيـــة والسياســـية الناتجـــة عـــن هـــذا المشـــروع والمشـــاريع المشـــابهة مثـــل مشـــروع تربيـــة الأســماك فـــي عبـــادان بمســـاحة ٢٥ ألـــف هكتـــار، مشـــروع أبطـــال الحـــرب المضـــحين فــي الجفيــر ٤٧ ألــف هكتــار احــدى الوثــائق تتحــدث عــن هــذا ا المشــروع ، مشـــروع المقـــاتلين رزمنـــدكان ٦ آلاف هكتـــار فـــي الشـــوش مشـــروع شـــيرين شـــهر ومدينـــة رامـــين لاســـتيعاب ٥٠ الـــف نســـمة لكـــل منهمـــا ومشـــروع منطقـــة التجـــارة الحـــرة فـــي المحمـــرة وعبـــادان تقـــدر بعشـــرات الآلاف مـــن الهكتـــارات، كمـــا أن هنـــاك مـــا يقـــارب اكثـــر مـــن ١٠ آلاف هكتـــار فـــي منطقـــة عبـــد الخـــان ســـلمت إلـــى الجـــيش تحـــت عنـــوان شـــركة الجنـــوب المســـاهمة، وهنـــاك الألاف مـــن الهكتـــارات مـــن الأراضـــي العربيـــة وزعـــت هنـــا وهنـــاك علـــى أعـــوان النظـــام وأزلامـــه. وهنـــا لابـــد مـــن الإشـــارة إلـــى مســـالة علـــى غايـــة مـــن الأهميـــة أن الزراعـــة تشـــكل احـــد المـــداخيل وان اي تجـــاوز علـــى الأرض يعنـــي القضـــاء علـــى المـــواطن الاحـــوازي ورغـــم ذلـــك لا تكتـــرث الجمهوريـــة الإســـلامية الإيرانيـــة بحيـــاة المـــواطنين العـــرب وهـــي مســـتمرة بسياســـة مصـــادرة الأراضـــي وعلـــى هـــذا الأســـاس تمـــت مصـــادرة أراضـــي العـــرب فـــي منطقـــة الشـــوش ومنطقـــة كنانـــة لصـــالح المعســـكرات بحجـــة تعزيـــز الأمـــن الـــوطني وقســـم آخـــر مـــن الأراضـــي تمـــت مصـــادرتها لأغـــراض اســـتخراج البتـــرول واكتشـــاف حقـــول البتـــرول وقســـم اخـــر أصـــبحت اراضـــي محميـــة لأجـــراء المنـــاورات العســـكرية عليهـــا مـــن قبـــل فرقـــة ٩٢ المدرعـــة التابعـــة للجـــيش.ونتيجـــة لنفـــوذ العناصـــر المعاديـــة للعـــرب فـــي الجهـــاز الحكـــومي المحلـــي تمـــت مصـــادرة أراضـــي وواحـــات جبـــل مشـــداخ الواقعـــة فـــي غـــرب نهـــر الكرخـــة وتحديـــدا بـــالقرب مـــن قريـــة خـــزرج اللطيـــف لصـــالح مـــا يســـمى بأبطـــال الحـــرب المضـــحين ، امـــا الـــدليل الـــذي اســـتند اليـــه أصـــحاب هـــذا الاقتـــراح هـــو أن هـــذه الأرض حـــررت مـــن احـــتلال البعثيـــين الكفـــار علـــى يـــد هـــؤلاء الأبطـــال علـــى حـــد تعبيـــرهم.ولـــم تكتـــف ايـــران بمصـــادرة الأراضـــي العربيـــة وحســـب وأنمـــا قامـــت بجلـــب عشـــرات الآلاف مـــن العوائـــل الرعويـــة مـــن اللـــر والبختياريـــة مـــن ســـكان جبـــال زاجـــرس،وأســـكنتهم فـــي أراض ترجـــع ملكيتهـــا تاريخيـــا إلـــى المـــواطنين العـــرب.

وخلاصـــة القـــول أن السياســـة التـــي يمارســـها النظـــام الإيرانـــي هـــي فـــي الحقيقـــة سياســـة تطهيـــر تســـتهدف تغييـــر البنيـــة الســـكانية للمـــواطنين

العرب لصالح الوافدين من مناطق ايران من فرس وغيرهم. وفي أذار من عام ٢٠٠٥ تسربت وثيقة سرية صادرة عن مكتب رئيس الجمهورية محمد خاتمي وموقعة من قبل مدير مكتبه محمد علي ابطحي مدير مكتب الرئيس و كشفت هذه الوثيقة عن خطة يقتضي بموجبها تغيير النسيج السكاني لأبناء الشعب العربي الاحوازي خلال عشر سنوات و تبديلهم من أكثرية إلى اقليه. ومما يلفت النظر في هذه الوثيقة أيضا أنها في الوقت الذي كونها تنص على تغيير النسيج السكاني تنص أيضا على ترحيل الشريحة المتعلمة من طلاب جامعات وموظفين وحتى الفلاحين من العرب إلى مناطق داخل إيران كطهران وأصفهان وشيراز وغيرها من المدن الإيرانية تؤكد نقل الأتراك الاذريين من منطقة آذربيجان إلى منطقة عربستان وتوفير كافة المستلزمات التي تشجعهم على هذه الهجرة مما يكشف النقاب عن مخطط واسع النطاق لا يستهدف البنية والنسيج السكاني للشعب العربي الاحوازي وحسب وإنما يستهدف تغيير النسيج السكاني لكافة القوميات الإيرانية الأخرى، مما يتطلب من ممثلي هذه القوميات العمل الحثيث على كشف إبعاد وأهداف هذه السياسة العنصرية وفضحها على المستويين الداخلي والإقليمي والدولي وتسبب تسرب هذه الوثيقة الى اندلاع انتفاضة عارمة في الاحواز عرفت بانتفاضة الخامس عشر من نيسان عام ٢٠٠٥ استشهد خلالها في اليومين الأول والثاني وحسب اعترافات صحافة الحكومة الإيرانية أكثر من ٦٠ مواطنا وجرح أكثر من ٢٧٠ مواطن آخر، بالإضافة إلى اعتقال أكثر من ١٠٠٠ مواطن بما فيهم نساء وأطفال وشيوخ، وأعلنت في كافة المناطق الأحوازية حالة الطوارئ وقيام حكم عسكري بقي مستمرا حتى الوقت الراهن، كما أن حملات الاعتقالات والمداهمات بحق المواطنين العرب مستمرة مما جعل عدد المعتقلين والمفقودين في تصاعد مستمر رغم مرور ما يقارب ثمان سنوات على اندلاعها. ورغم أن الجهات الرسمية آنذاك ومنهم الولي الفقيه علي خامنه أي وبقية المسؤولين ومن بينهم ابطحي نفوا وجود مثل هذه الوثيقة ووجود مثل هكذا مخطط، إلا أن الوثائق التي تسربت مؤخرا من مكتب المرشد علي خامنه أي والواردة في هذه الدراسة تؤكد مما لا يقبل الشك أن الرأس المدبر لوضع هذه الوثيقة هو علي خامنه أي نفسه، وان جميع المسؤولين الإيرانيين بدء من المرشد إلى الرئيس إلى محافظ الإقليم وبالتالي هذه الوثائق تبطل ادعاءات خامنه أي وغيرهم حول نفيهم لتلك الوثيقة.

صورة الوثيقة

نص الوثيقة مترجمة حرفيا عن الوثيقة الفارسية والصادرة عن مكتب الرئاسة في طهران،الجمهورية الإسلامية الإيرانية مكتب رئيس الجمهورية رئيس المكتب السيد الدكتور نجفي رئيس منظمة برمجة الميزانية الحكومية المحترم بعد السلام استمرارا للسياسات المتخذة بعين الاعتبار، وكذلك على ضوء قرارات مجلس الأمن القومي بشان تغيير البنية السكانية لعرب خوزستان من خلال توزيعهم على بقية محافظات البلاد نرى إن نرفق لكم أدناه لائحة ببعض التوجيهات المتضمنة الفقرات التالية.

١. يجب اتخاذ كافة التدابير الضرورية اللازمة بحيث يتم خفض السكان العرب في خوزستان بالنسبة لناطقين بالفارسية الموجودين أساسا أولئك المهاجرين إلى ١»٣ وذلك خلال السنوات العشرة القادمة.

٢. في سبيل زيادة هجرة الأقوام الأخرى وخاصة القومية الآذرية إلىمحافظة خوزستان إضافة إلى التسهيلات الواردة في المذكرة رقم ٧ـ ٥ ـ ١٩٧١ »٢ ب ٣ـ ٤١٦ والمؤرخة في ١٤ » ٤ » ٣٧١شمسية الموافق ٧» ٥ ١٩٩٢ م إن تتخذ تسهيلات أكثر حيث سوف تعلن هذه التسهيلات تباعا

٣. من الضروري اتخاذ التدابير اللازمة والعمل على نحو بحيث تزداد ظاهرة تهجير الشريحة المتعلمة منهم إلى المحافظات الإيرانية الأخرى كمحافظات طهران وأصفهان وتبريز.

٤. العمل على إزالة جميع المظاهر الدالة على وجود هذه القومية العربية وتغير ما تبقى من الأسماء العربية والمحلات والقرى والمناطق والشوارع.

٥. في الوقت الذي نؤكد على سرية هذه الخطة نرى من الضروري الاستفادة من العناصر العربية والاستفادة منهم كوسيلة من اجل تنفيذها.نرفع أليكم طيا جميع التوجيهات الجديدة المتعلقة بكيفية نقل و توزيع طلاب الجامعة، الموظفون، العاملون المعلمون، منتسبين القوا العسكرية والأمنية و الفلاحين إلى المناطق الإيرانية الأخر بالتوقيع رئيس المكتب ابطحي نسخة منه إلى وزارة الاستخبارات وزارة الداخلية.وزارة السكن و بناء المدن.وزارة الثقافةوالإرشاد الإسلامي.أما الوثائق الجديدة فانها كشف النقاب عنها لأول مرة الباحث الاقتصادي الإيراني بهمن ارمان وذلك في سياق بحثه عن أسباب تخلف التنمية في إقليم خوزستان الأحواز وتبين هذه الوثائق و مما لا يقبل الشك أن العقل المدبر

وراء وثيقة تغيير النسيج السكاني المعروفة بوثيقة ابطحي هو على خامنه أي نفسه وفيما يلي ترجمة كاملة لهذه المقالة مرفقة بصور الوثائق وهي تحت عنوان مافيا الاستيراد، وأسباب تخلف التنمية في إقليم خوزستان الاحواز . يقول الباحث ما دفعني للكتابة كباحث اقتصادي ونحن على وشك زيارة السيد رئيس الجمهورية إلى منطقة خوزستان هو الظروف الاقتصادية والصناعية في عموم بلادنا، فخوزستان بالنسبة لي تحتل نفس المكانة والأهمية التي تحتلها على سبيل المثال محافظة إيلام، فعندما ازور هذه المحافظة بإمكانكم متابعة أخبار زيارتي لها عبر وسائل الأعلام، لكن عندما يتم الحديث عن الاقتصاد والصناعة في بقية محافظات بلادنا فإنني أولي اهتماما خاصا بمنطقة خوزستان وذلك بسبب الموقع الاستثنائي والمعادلات الخاصة بها، ليس بسبب وجود النفط والغاز فيها وحسب وإنما من حيث الصناعات الكبرى التي تتمتع بمزايا خاصة في هذه المحافظة. كما تعلمون أن الإنتاج وخاصة في مجال الصناعة يتطلب ثلاث عوامل أساسية، احدها الطاقة والثاني المياه والثالث قوى العمل المتخصصة بسبب وجود الصناعة النفطية ومصفاة نفط عبادان دخلت لأول مرة ثقافة الصناعة عن طريق خوزستان إلى ايران، كما هو الحال فقد قبل ثلاثمائة عام من الثورة الصناعية بدأت من بريطانيا ولكن لم تقف عند حدود هذه البلاد أن خوزستان تتمتع وإلى اعلى درجات بهذه العوامل الثلاث، واذا كان الإنتاج في المحافظات الأخرى مرتبط بهذه العوامل الثلاث بطبيعة الحال سيكون اكثر تكلفة على سبيل المثال فان تكلفة انتقال كل متر مكعب من الغاز الطبيعي من حقول بيد بلند للغاز في خوزستان إلى كرمانشاه الواقعة شمال غرب البلاد يكلف ما يقارب ٨ سنتات ٠٨. من الدولار وهذ المبلغ مكلف بالنسبة للإنتاج. في حين هذه التكلفة في داخل خوزستان تصل إلى الصفر. والسبب ان حقل الغاز الطبيعي لا يبعد كثيرا عن مراكز الإنتاج، اذا بنيت الأقسام الصناعية في خوزستان أن هذه التكاليف سوف تلغى وفي النتيجة سوف تنخفض تكاليف المنتوج إلى درجة كبيرة. من جهة أخرى وجود المياه العذبة في خوزستان لاستخدامها للأقسام الصناعية مثل الصلب والبتروكيماويات التي تستهلك الكثير من المياه تعتبر افضل مكان للإنتاج. لان التكلفة النهائية للمياه العذبة في خوزستان تصل إلى ١١٠ تومان لكل متر مكعب من المياه، وأن استهلاك كهذا في مدينة مثل أصفهان بكلف ما يقارب الـ ١٢٠ تومان لكل متر مكعب ناهيك من تأثيراتها السلبية على مياه زاينده رود وان هذه التكاليف في محافظات أخرى مثل يزد وكرمان واذا فيما اردوا أن ينقلوا

المياه لهما من الخليج العربي لربما يكلف المتر المكعب ٢٨٠٠ تومان ومن الطبيعي فان تكلفة كهذه لا تستطيع التنافس في الانتاج.
ومع الأسف الشديد رغم وجود كل هذه الإمكانيات والعوامل في محافظة خوزستان ظلت الحكومات التاسعة والعاشرة غير مبالية تجاه ذلك، بحيث منذ الحكومة التاسعة وحتى الوقت الراهن لم يؤسس حتى فرع واحد جديد كبير وأم للبتروكيماويات في مجال الإنتاج في خوزستان وخاصة في ماهشهر، أو أنها لا تريد حتى إيجاد البنية التحتية الضرورية في هذا المجال، ولم تنفذ في مجال إنتاج الصلب والتي تمتع خوزستان لأكبر قوة أي مشروع لتنمية شركة فولاد خوزستان، ولا يوجد أي دليل أخر غير تدخل المرابين ومافيا استيراد الفولاذ من الخارج، متجاهلين في هذا المجال تأكيد قانون الخطة الخمسية الذي اكد بدوره على زيادة إمكانية إنتاج هذه المجموعة إلى ٥ ملايين طن من الفولاذ. وبموازاة عدم التنمية هذه فان حلقة الإنتاج في معمل فولاد اكسن والتي تعتبر شركة فولاذ خوزستان من احد مساهميها لم تكتمل وبالتالي فان قوالب الصلب التي يحتاجها هذا المعمل تستورد من الخارج، كما أن معمل صلب شادكان هو الأخر حاله حال المشاريع الثمانية الأخرى في المحافظة والتي قد تركت و شأنها. إضافة إلى ما ورد يوجد هناك في خوزستان عامل الزراعة والتي لا يوجد له مثيل في أي منطقة من مناطق ايران والذي لم يولى الاهتمام، على سبيل المثال أن اكثر من ثلث المياه الجارية في البلاد توجد في خوزستان، وعند ما سافر مرشد الثورة في شباط من عام ٢٠٠٧ وضع مشروع تحت اسم مشروع المرشد والذي عمل عليه خيرة من المستشارين من ذوي الاختصاص والخبرة مدة طويلة، وكان من المفترض أن يشمل هذا المشروع زراعة ٥٥٠ الف هكتار من إراضي خوزستان ومع الأسف الشديد فان هذه المشاريع رغم تأكيد المرشد على تنفيذها كما هو وارد في الوثيقة أدناه طوال السنوات الماضية، في حين لو أضيف كل عام ٢٥٠٠ هكتار للزراعة، لوصلنا الآن إلى تنفيذ هذه المشاريع بالكامل.
أن زيادة الإنتاج المطلوبة والتي ينشدها هذا المشروع واستنادا إلى المعلومات المتوفرة من بورصة شيكاغو تقدر قيمتها بمليار دولار أمريكي. وذكر أن الحكومات الإيرانية المتعاقبة قامت بتغيير أسماء المدن العربية، كما أن بعض النخبة والكتاب والمثقفين الإيرانيين يروجون للعنصرية ضد العرب من خلال كتاباتهم وعبر وسائل الإعلام.وأضاف أن الموسيقى والمسرح والجرائد شبه ممنوعة عن العرب، وأن ١٠٠% من أصحاب وسائل الإعلام في

إقلــيم عربســتان هــم مــن غيــر العــرب، كمــا أن النظــام يعتقــل المثقفــين. وأكــد أن الإقلــيم يقــع فــي مقدمــة المنــاطق التــي تنفــذ فيهــا الســلطات أحــاكم الإعــدام ويضــم أســوأ ســجن فــي البلــد وهــو ســجن كــارون، ويعــاني غالبيــة الأطفــال فيــه مــن ســوء التغذيــة، مشــيرا إلــى أن ٢٠% مــن الوفيــات فــي الإقلــيم هــي بــين الأطفــال بســبب تفشــي الأمــراض والحرمــان طبقــا للإحصــاءات الرســمية. وذكــر أنــه وبســبب منــع المــواطنين العــرب مــن الدراســة بلغــة الأم فــإن ٣٣% مــن الطــلاب يتركــون الدراســة فــي المراحــل الابتدائيــة و٥٠% فــي المراحــل المتوســطة و٧٠% فــي الإعداديــة كمــا إن النظــام الإيرانــي يمنــع حتــى معاهد تعليم القرآن من تدريس اللغة العربية.

سياسات إيرانيه

عمليــات تغيرالطــابع العربــي بعــد احــتلال الأحــواز أعلنــت الحكومــه عــن عــده إجــراءات علــى اللغــة العربيــة فــى الأحــواز هــدفها فــرض الثقافه الفارسية و منها كالتالي:

١.تحــريم التحــدث باللغــه العربيــة فــى الأمــاكن العامــه واســتعمال اللغــة الفارســية بــدلها ومــن يخــالف ذالــک يعتــرض للعقــاب،لأن التحــدث باللغه العربية جريمه يعاقب عليها القانون الفارسى

٢.أن تكــون منــاهج الدراســة فــى المــدارس باللغــة الفارســية فقــط ولا يجوز التحدث بأى لغة أخرى

٣.منــع قــراء القــرآن الكــريم،لأن فــى قراءتــه ادامــه للغــه العربيــة،وعلى ضــوء ذالــک أغلــق الفــرس جميــع المكاتــب فــى مــدن الأحــواز و قراهــا التى كانت تعلم الأطفال قراءه القرآن الكريم

٤.منع تسميه المواليد بأسماء عربيه

٥.منــع التــزى بــالزى العربــى و اســتبدال ذالــک بالبهلويــه وجــاءت ثــوره الحــويزه عــام ١٩٢٨م ردا علــى هــذا الاجــراء ،فقــدحرم الفــرس علــى العــرب التــزى بالكوفيــه والعقال،وكانــت أهــازيج أبنــاء الحــويزه توكــد التــزامهم بــالزى العربــى،و اســتعدادهم للتضــحيه مــن اجلــه،ومن هذه الأهازيج ،يعقال انسويلک هييه

٦.وقـــدعلقت مجلـــه العرفـــان اللبنانيـــه علـــى هـــذا الاجـــراء بقولهـــا،تمردعرب الحـــويزه علـــى ألحكومـــه الايرانيـــه لالـــزامهم بلـــبس القبعـــه البهلويـــه والملابـــس الافرنجيـــه،والظاهرأنهم أجبـــرو علـــى اللبس،والضـــغط علـــى الحريـــه فـــى اللبـــاس مـــن الأمـــور المســـتهجنه التـــى اتبعهـــا فـــى تركيـــا مصـــطفى أتـــاتورک وجـــاراه ملـــک الأفغـــان وشـــاه العجم،

٧.ولمـــا وجـــدت ألحكومـــه مقاومـــه عربيـــه عنيفـــه لمخططتها،عمـــدت إلـــى اساليب غيرمباشره لارغامه على ترک اللغة العربية منها

٨.اجبـــارالعرب وتحـــت التهديـــد والـــبطش علـــى تـــرک مســـاكنهم ومنـــاطقهم ونقلهـــم إلـــي منـــاطق فـــى شـــمال ايـــران واحـــلال اعـــدادكبيره مـــن الفـــرس بدلهم،وبهـــذا تحقـــق كثافـــه للعنصـــر الفارســـى فـــى المنطقـــة مـــع أبنـــاء الأحوازباللغـــه الفارســـية فـــى المعـــاملات اليوميـــه وقـــدتأثرت عربيـــه بعـــض مـــن أبنـــاء الأحـــواز خاصـــه ســـاكنى المـــدن وبـــدأوا يخلطون فى حديثهم بكلمات عربيه و فارسيه.

٩.تحريم الاستماع إلى الأذاعات العربية.

١٠.غلـــق المـــدارس الدينيـــه التـــى كانـــت تـــدرس باللغـــة العربيـــة وفـــى مقـــدمتها المدرســـه الدينيـــه فـــى الحـــويزه وقـــدأحالوا إلـــى مخـــزن لحفـــظ البضائع ،كماصنع مثل ذالک فى مدينه المحمرة

١١.اصـــــــدارجريده فـــــــى مدينـــــــه المحمـــــــرة اســـــــمها خوزستان،تصدربالفارسيه ويلزم أبناء الأحوازبشرانها و قراءتها

١٢.منـــع تـــداول المطبوعـــات العربية،وتقـــديم مـــن يتـــداولها إلـــى المحـــاكم باعتبارها من المحرمات التى يعاقب عليها القانون

١٣.الاســـتيلاء علـــى جميـــع المكتبـــات الخاصـــه،ونقل موجوداتهـــا إلـــى داخل ايران،كماتم اتلاف اكثيرمنها و رميها فى نهركارون

لقـــد أصـــر شـــعب الأحـــواز علـــى التمســـک بلغتـــه لأنهـــا تمثـــل وجـــوده القـــومى ،ولمـــا لاحـــظ الفـــرس أن الاجـــراءات الســـابقه لـــم تنفـــع ركنـــوا إلى،

١.يمنـــع اشـــتغال أى عربـــى فـــى وظيفـــه حكوميـــه،أو يـــزاول مهنتـــه مـــالم يكـــن متخرجـــا مـــن مدرســـه ابتـــدائى وبحوزتـــه مـــا يثبـــت اجادتـــه للغـــه الفارســـية،وقدأدى هـــذا الاجـــراء إلـــى تعـــرض آلاف العـــرب مـــن أبنـــاء الأحوازالـــذين يرفضـــون التحـــدث بالفارســـيه إلـــى الجـــوع والتشـــردخارج الأحواز

٢.عـــدم قبـــول شـــهاده أى عربـــى فـــى المحـــاكم ان لـــم يـــتكلم الفارســـية بحجـــه ان القضـــاه لا يعرفـــون العربيـــة،ولا يجـــوزأن تقبـــل المحـــاكم أى متـــرجم عـــن العـــرب أمامهـــا و دائمـــا يترتـــب الجـــرم علـــى العربـــى اذا لـــم يحســـن التحـــدث بالفارســـيه،ولم يصـــادف ان خـــرج عربـــى مـــن محـــاكم الفـــرس غيرمـــدان رغـــم توفرالأدلـــه والبـــراهين علـــى تجنـــى الفـــرس عليـــه ،كل ذالک حتى يترک العربى لغته وينبذها،ويركن إلي الفارسية

٢.رفـــض جميـــع المعـــاملات أن لـــم تكـــن باللغـــة الفارســـية و يمنـــع مراجعه الدوائران لم يكن التفاهم مع موظفيها باللغة الفارسية

٣. قطـــع الميـــاه عـــن مـــزارع العرب،وعنـــدما يـــذهب الســـكان إلـــى الحـــاكم الفارســـى يســـتعطفونه لإرجـــاع الميـــاه إلـــى أراضـــيهم يخبـــرهم بأنـــه لايفهـــم اللغـــة التـــى يتكلمـــون بهـــا،وأنهم ســـيأمربأعاده الميـــاه إلـــى مـــزارعهم وبســـاتينهم متـــى مـــا تحـــدثوا معـــه بلغـــه يفهمهـــا يقصـــد اللغـــة الفارســـية و تنفيـــذا للمخطـــط الفارســـى فـــى طمـــس المعـــالم العربيـــة لأمـــاره الأحـــواز أبـــدلت ألحكومـــه الفارســـية اســـم الشـــمال الاحـــواز إلـــى محافظـــه خوزســـتان،كما غيـــرت أســـماء المـــدن العربيـــة والمحـــال والشـــوارع والســـاحات فيهـــا بأســـماء فارســـيه فعلـــى ســـبيل المثـــال قـــد أبـــدل الفـــرس أسماء الأماكن العربية فى أدناه بأخرى فارسيه و كالاتي:

١.دشت ميشان ،الحويزه

٢.خلف أباد،الخلفية

٣.سوسنگرد،الخفاجيه،هفتگل،الاحجارالسبعه

٤.انديمشک،الصالحية،شوشتر،تستر

٥.دشت ابى،شلوه،خرمشهر،المحمره

٦.شادگان،الفلاحيه،اهواز،الأحواز

٧.آبادان،عبادان،رامهرمز،رامز

٨.بندرماهشهر،معشور،بندرشاهپور،میناء خور عبدالله

٩.بستان،البسيتين،الشوش،السوس

١٠.دسبول أو ديزفول،قنطره القلعة،خزعل آباد،الخزعليه

١١.فرح آباد،الحميديه،الاميديه،العميديه

١٢.بندقير،عسكرمكرم،أغاجری،سيدجری

١٣.اروندكنار،القصبه،هنديجان،التميميه

١٤.سربندر،رأس الميناء،ايذه،ايزج

١٥.لشكرأباد،منطقه رفيش فی مدينه الأحواز

١٦.شارع بلهوی،الشارع الخز علي فی المحمرة

١٧.شارع فخرالرازی،الشارع الجاسبی فی المحمرة

١٨.كاغذآباد،منطقه الصبخه فی مدينه المحمرة

المرأة الاحوازية

المرأة هي اساس بناء جيل و مجتمع قويم اذا استقامت و سقيم اذا تمايلت فلا جيل صالح بلا نساء صالحات و لا جيل طالح لولا نساء طالحات،كما يقول توفيق الحكيم:أن عقل المرأة اذا ذبل فقد ذبل عقل الامة كلها و مات، و كما يقول الشاعر المصري شاعر النيل حافظ ابراهيم :

الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق

و المرأة الاحوازية من خير النساء و هي بالفعل مدرسة مثلا لكل جيل يولد فرغم السياسة الإيرانية المستخدمة لنزع اللغة و الثقافة العربية من الشعب الاحوازي و منعهم من ابسط حقوقهم تبقى الام

الاحوازية العامل الرئيسي للغة العربية فهي بلهجتها البدوية تربي اجيالا و اجيالا من الاحوازيين على العادات و التقاليد العربية الاصيلة و البدويين هم اصل العرب و اصالته و اكثر الناس تمسكن بعاداتهم و تقاليدهم،لذا فمن المستحيل أن تتغير اللهجة أو التقاليد و العادات التي شبوا عليها أيضا هي ذات صلابة و ثبات رغم الظلم و الاضطهاد على المرأة الاحوازية و كفائة من كل النواحي الحياتية، و قد تطرقت الناشطة في مجال حقوق المرأة إلهام الساعدي إلى معاناة النساء في الأحواز قائلة: إن المرأة الأهوازية تعاني من اضطهاد مزدوج من النظام الإيراني، وإذا ما اعتبرنا العربي الأحوازي مواطنا من الدرجة الثانية في البلد فالمرأة تعد من الدرجة الثالثة بسبب الحجم الهائل للاضطهاد الذي تعاني منه بشكل يومي، حسب تعبيرها.وأكدت أن المرأة الأحوازية رغم المشاكل التي تعاني منها فإنها قد أثبتت كفاءتها السياسية والاجتماعية، حيث فازت ثلاث نساء في انتخابات مجالس البلدية في فترة حكم محمد خاتمي عندما كان يسود الانفتاح السياسي النسبي البلد، لكنها تعيش وضعا مزريا في الوقت الراهن.وشددت على أن النظام الإيراني يتعامل مع الناشطات الأحوازيات كرهائن من خلال زجهن في السجون للضغط على أزواجهن، وتشمل هذه الانتهاكات حتى أطفال النشطاء السياسيين.

ثورات الشعب الاحوازي

١. ثورة محيي الزئبق عام ١٩٢٨

انتفض ابناء الاحواز ضد الممارسات الشوفينيه الفارسيه الهادفه الي محو الثقافه و الهويه العربيه و كانت شراره تلك الانتفاضه حين اعلنت السلطات الايرانيه بنزع السلاح من ابناء شعبنا و فرض الزي الفارسي بالغصب علي الرجال و النساء و البدء بمصادره الاراضي العربيه قاد تلك الانتفاضه الشيخ الشهيد محيي الدين الزئبق الشريفي رئيس عشائر الشرفه واستطاع بثورته تحرير المنطقه الشرقيه من الاحواز في مناطق (البستين و الحويزه و الخفاجيه و ...) و اسقاط طائره من العدو و اسمدفعا في مدينه

الحـويزه و مـا زال آثـار المـدفع موجـود فـي الحـويزه و شـاركت النسـاء فـي تلـك الثـوره و شـكل حكومـه اسـتمرت سـته اشـهر و مـن نتـائج هـذه الثـوره اعتقـال الشـيخ محيـي الزيبـق بعـد سـنتين مـن الثـوره و سـجنته ايـران بالاقامـه الجبريـه فـي مدينـه الاحـواز الـي ان تـوفي فـي امـور غامضة

٢. ثورة بني طرف عام ١٩٣٦

أعلنـت قبـائل بنـي طـرف الثـورة علـى الفـرس ، فاسـتغل رضـا شـاه هـذه الفرصـة ليقـوم بتصـفية دمويـة شـاملة للـروح العربيـة فـي عربسـتان فيسـير جيشـا كبيـرا الـى مدينـة الخفاجيـة وأطرافهـا وقضـى علـى الثـورة بعنـف وشـدة وقسـوة لا يمكـن وصـفها ثـم جمـع سـتة عشـر رئيسـا مـن رؤسـاء القبائـل وأمـر بـدفنهم وهـم أحيـاء ، ليكونـوا عبـرة لمـن يعارض النظام الفارسي

٣. ثورة عشيرة كعب الدبيس عام ١٩٤٠

قامـت هـذه العشـيرة بثورتهـا بقيـادة زعيمها الشـيخ حيـدر الكعبـي ، وذلـك فـي منطقـة الميناو علـى نهـر دبـيس وتمكنـت مـن ازالـة الحاميـات الفارسـية والسـيطرة علـى ثكناتهـا فـي المنطقـة ، ولـم تـتمكن السـلطات الفارسـية مـن القضـاء عليهـا الا بعـد القـاء القـبض علـى الشـيخ حيـدر الكعبـي ورفاقـه وهـم : مهـدي بـن علـي ، داود الحمـود بـريج شـيخ حـزرج ، كـوكز بـن حمـود مـن بنـي سـاله واعـدمتهم جميعـا فـي قلعة - سهر الشهداء

٤. ثورة الغجرية عام ١٩٤٣

تـزعم هـذه الثـورة الشـيخ چاسـب بـن الشـيخ خزعـل ، حيـث قـام بهـا ضـد الفـرس حـين دخـل الامـارة بعـد اتفـاقهمع بعـض رؤسـاء العشـائر الاحوازيـة علـى الثـورة ، رغـم أن بعضـهم لـم يـف بوعـده بالمشـاركة ، وقـد تمكـن الثـوار مـن قتـل عـدد مـن الجنـود والضـباط الفـرس ، وتمكنـوا مـن اسـقاط طـائرة حـربية وقـد كـان المرحـوم الشـهيد محـي الـدين آل ناصـر رئـيس اللجنـة القوميـة العليـا لتحريـر عربسـتان الـذي أعدمتـه سـلطات الاحـتلال مـع آخـرين مـن زملائـه فـي ١٣/ ٦/ ١٩٦٤ كان قد شارك في هذه الثورة ، حيث كان عسكريا في حينها

٥.حركة الشيخ عبد بن الشيخ خزعل عام ١٩٤٤

اتفــ ق الشــيخ عبــد مــع العشــائر العربيــة علــى القيــام بثــورة ، ولكــن لــم يكتب لهذه الثورة النجاح

٦. ثورة عام ١٩٤٥

امتــدت شــرارات هــذه الثــورة الــى القبائــل العربيــة ، ولا ســيما بنــو ســالة وبنــو لام والشــرفة والمحيســن واحتلــت العشــائر الثــائرة جميــع القــرى والمخــافر والمــد ن المنتشــرة فــي هــذه المنــاطق ، ودامــت الثــورة بضــعة اشــهر فســيرت لهــا الحكومــة الفارســية جيشــا كبيــرا حشــد تــه فــي مختلــف الثكنــات العســكرية ، وقــد صــادف الجــيش الفارســي صــعوبات كبيــرة فــي اجتيــاز المنــاطق الثــائرة نظــرا لتحصــينات الثــوار وطبيعــة الأرض التــي تكثــر فيهــا الأنهــار والمســتنقعات وبســاتين النخيــل ، ممــا تعــذ ر علــى الجــيش الفارســي أن يحــرك آلياتــه ، فأرســلت الحكومــة الفارســية طــائرات مقاتلــة قامــت بقصــف القــرى وتجمعــات العشــائر وبحــرق البيــوت وابــادة المــزارع ، فكانــت مجــزره رهيبــه راح ضــحيتها آلاف الأبريــاء مــن النســاء والاطفــال والشــيوخ وفقــد كــان التكــافؤ فــي القــوة العســكرية بــين الطــرفين معــدوما عنــد تغلــب الفــرس علــى الثــوار مــن ابنــاء شــعبنا العربــي الصــامد فــي الأحــواز الصــامدة رحــل مــنهم المئــات وكــانوا حــوالي (١٥٠٠) شــخص ، الــى شــمال فــارس مشــيا علــى الاقــدام مجتــازين بهــم الجبــال الــوعرة والــود يــان العميقــة فمــات أكثــرهم فــي الطريــق جوعــا وتعبــا وبــردا ، ولــم يصــل مــنهم إلــى طهــران ســوى حــوالي اربعــين شخصــا وزعــتهم الســلطات الايرانيــة علــى القــرى النائية

٧. ثورة الشيخ مذخور الكعبي عام ١٩٤٦

لقــد ثــار الشــيخ مــذخور الكعبــي عــام ١٩٤٦ علــى اثــر المجــزرة الرهيبــة التــي ارتكبهــا الفــرس والتــي ذهــب ضــحيتها مئــات مــن العــرب الابريــاء مــنهم زعــيم حــزب الســعادة الشــهيد حــداد الــذي احرقــه الفــرس مــع زوجتــه اطفالــه وازاء هــذه المجــزرة البشــعة ثــار الشــيخ مــذخور الكعبــي فــي منطقــة عبــادان وهــاجم الحاميــة الفارســية و قمعــت ثورتــه بكــل عــنف وارتكبت مجازر اخرى ابشع من مجازر شهر آب ١٩٤٦

٨. ثورة عشيرة النصار ١٩٤٦

استطاع الجيش الفارسي ، بدعم عسكري بريطاني ، في اخماد هذه الثورة التي كانت تستهدف التخلص من الاحتلا ل الفارسي

۹. ثوره ابناء المحمره (الاربعاء السوداء) عام۱۹۷۹

جائت الثوره بعد ما وعد الخميني الشعب الاحوازي باعطاء حقوقهم القوميه اذا انتصرت الثوره في ايران و بعد انتصار الثوره و التي ساهم فيها الشعب الاحوازي ، تخلف عن وعوده ، فانتفض ابناء المحمره ضد الحكومه الايرانيه و راح ضحيتها اكثر من ۳۵۰ شخص من ابناء المحمره علي يد المجرمين خلخالي و مدني و هجروا الكثير من اهالي المحمره و منهم الزعيم الروحي السيد آل شبير الخاقاني

۱۰.انتفاضه ۱۲/ديسمبر/۲۰۰۲

اندلعت انتفاضة شعبية في أنحاء الأحواز احتجاجا على البطش و الإرهاب و فجر تلك الانتفاضة قيام السلطات الإيرانية بمداهمة البيوت و المحلات العربية بهدف مصادرة الأطباق اللاقطة للفضائيات و أشرطة الفيديو و الأقراص المضغوطة(سي دي). و استمرت تلك الانتفاضة أكثر من أسبوعين و سقط العشرات الشهداء و الجرحى و المئات المعتقلين

۱۱. انتفاضه ۲۰۰۵

جائت الثوره بعد ما سرب المناضلون في الاحواز وثائق من الوزاره الخارجيه بتهجير ابناء الاحواز و بناء مستوطنات (شيرين۱ و شيرين ۲ و يزد نو و اصفهان نو) في مدن الاحواز، واستمرت الثوره اكثر من ثلاث اسابيع و التي راح ضحيتها العشرات من ابناء الاحواز و المئات المعتقلين الذين الي الان لم يعرف مصيرهم و اكثرهم رموهم في نهر كارون و هم مكتوفين الايدي و من ابرز الشهداء في هذه الثوره الشهيد علي عفراوي و الشهيد مهدي النواصري و الشهيد ريسان سواري الذي قبّل حبل المشنقه و هوس (الاحواز النه و ما ننطيهه) و حتي الان يكافح و يجاهد الشعب الاحوازي و مطالبته باستقلال الاحواز عن ايران

۱۲. فـــي ،، نيســـان،،،، قـــام عـــرب الاحـــواز بانتفاضــــه ضـــد معســـكر الايرانـــي فـــي احـــد المـــدن الاحوازيـــة و هـــي مدينـــه الملاشـــيه و االتـــي قـــام بهـــا شـــباب الاحـــواز و قـــاموا بتســـليح انفســـهم و وقفـــوا ضـــد الســـلطات الايرانيـــه و قتلـــوا قاعـــدة عســـكرية ومجنـــدين بســـلاح الكلاشـــنكوف.و المناضـــلين عنـــد مـــا ارادوا إن يخرجـــوا خـــارج الاحـــواز قامـــت الســـلطات الايرانيـــه باعتقـــال المناضـــلين عبـــر الحـــدود الايرانيـــه العراقيـــه و اعـــدموا ثلاثـــة اشـــخاص مـــنهم و كـــانوا اخـــوة و قتلـــوا حـــدود خمســـه و عشـــرون شخصـــا اخـــر مـــن شـــباب المناضـــلين وســـجنوا اكثـــر من ثمانون شخصا.

مجزرة الاربعاء السوداء

يصـــادف يـــوم الأربعـــاء مـــن شـــهر أيـــار هـــذا العـــام المصـــادف ۲۰۱۳/٥/۲۹ الـــذكرى الرابعـــة والثلاثـــون لثـــورة المحمـــرة ومجـــزرة الأربعـــاء الســـوداء التـــي ارتكبهـــا نظـــام الإحـــتلال الفارســـي بتـــاري الأربعـــاء المصـــادف ۱۹۷۹/٥/۲۹ حينمـــا أدرك هـــذا النظـــام بـــأن الأحـــوازيين العـــرب ومـــن خـــلال تشـــكيلاتهم السياســـية والثقافيـــة فـــي مدينـــة المحمـــرة وبقيـــة المـــدن الأحوازيـــة أخـــذوا يـــزدادون وعيـــا، وعـــرف الـــذين لـــم يعرفـــوا مـــن قبـــل مـــنهم بـــأن هـــذه الأرض هـــي أرض آبـــائهم وأجـــدادهم وتـــم احتلالهـــا وتقـــويض الحكـــم العربـــي فيهـــا علـــى يـــد الفـــرس بقيـــادة المقبـــور رضـــا بهلـــوي عـــام ۱۹۲٥ مـــن خـــلال مكيـــدة فارســـية أدت إلـــى أســـر الشـــهيد الشـــيـ خزعـــل الكعبـــي آخـــر أمـــراء الـــوطن، وعَـــرَّف الآبـــاء العـــرب ألأبنـــاء علـــى الثـــورات الأحوازيـــة التـــي قـــام بهـــا آبـــائهم وأجـــدادهم منـــذ العشـــرين مـــن نيســـان عـــام ۱۹۲٥ وهـــو يـــوم احـــتلال الفـــرس للأحـــواز حتـــى تلـــك الفتـــرة، وأنّ الواجـــب الـــوطني يحـــتم علـــيهم أن يـــدافعوا عـــن هـــذه الأرض ويجـــب أن يحرّروهـــا مـــن بـــراثن الإحـــتلال الفارســـي، وأيضـــا عـــرف النظـــام الفارســـي بـــأنّ هنـــاك التفـــاف عربـــي غيـــر مســـبوق حـــول الـــزعيم الروحـــي للشـــعب العربـــي الأحـــوازي آنـــذاك وهـــو المرجـــع العربـــي الوحيـــد والمجاهـــد الكبيـــر الشـــهيد الشـــيـ محمـــد طـــاهر آل شـــبير الخاقـــاني الـــذي كـــان يطالـــب بحقـــوق العـــرب بكـــل وضـــوح وصـــراحة، ووضّـــح للعـــرب وللعـــالم أجمـــع بـــأن خمينـــي نكـــث بالوعـــد الـــذي أعطـــاه إيـــاه قبـــل ســـقوط الشـــاه بـــأن للعـــرب وبقيـــة الشـــعوب غيـــر الفارســـية حقـــوق مغتصـــبة يجـــب اســـتردادها وأن لا يـــتم تفضـــيل الفـــرس علـــى العـــرب وبقيـــة الشـــعوب

غيــر الفارســية، وأيضـــا عنـــدما رأى هـــذا النظـــام بـــأنّ حشـــود الجمـــاهير الأحوازيـــة تـــزداد عـــددا يومـــا بعـــد يـــوم وهـــي تتجمـــع وتلتـــف حـــول المنظمـــة السياســـية للشـــعب العربـــي الأحـــوازي، وكـــذلك المركـــز الثقـــافي العربـــي فـــي المحمـــرة، وعرفـــت مـــا عليهـــا مـــن واجـــب تجـــاه وطنهـــا، نعـــم بعـــد أن عـــرف نظـــام الإحـــتلال الفارســـي كـــل هـــذا أدرك بـــأن الوقـــت قـــد حـــان لضـــرب العـــرب وتشـــتيت صـــفوفهم ووحـــدتهم حتـــى وإن كانـــت التضـحيات مـنهم بـالألاف، المهـم أن لا يلتقـوا علـى كلمـة سـواء إسـمها الأحـــواز وتحريـــر الأحـــواز مـــن خـــلال هـــذه المؤسســـات، لهـــذا قـــرر ضـــرب العـــرب فـــي هـــذه المقـــرات وفـــي بيـــوتهم الأمنـــة، واختـــار لهـــذه المهمـــة مـــن هـــو أحقـــد الحاقـــدين علـــى العـــرب والمســـلمين، إبـــن إقلـــيم كرمـــان الفارســـي، الـــذي كـــان ومنـــذ زمـــن بعيـــد كأجـــداده وأهلـــه الفـــرس يتحـيّن الفـرص للثـأر مـن العـرب، ومـا أحلاهـا ومـا أغلاهـا كانـت لديـه تلـك الفرصـة التـي جـاءت إليـه فـي الوقـت المناسـب كـي يـتمكن مـن أخـذ هـذا الثـأر مـن العـرب بهـا، وهـذا اللعـين هـو الجـزار المقبـور الأدميـرال أحمـــد مـــدني والـــذي كـــان المحـــافظ العســـكري الوحيـــد مـــن بـــين المحـــافظين فـــي بقيـــة المحافظـــات الفارســـية وغيـــر الفارســـية.جـــاء هـــذا الجـــزار وبمعيتـــه بقيـــة الجـــزّارين ومعهـــم المـــوت والقتـــل والـــدمار كـــي يحـل بـدلا مـن الأمـن والأمـان فـي مدينـة المحمـرة فـي بـادئ الأمـر ومـن ثـم فـي بقيـة المـدن الأحوازيـة، جـاء ومعـه الباطـل كلـه لضـرب الحـق العربـــي فـــي عقـــر داره، الحـــق الـــذي كـــان أعـــزلا ولا يملـــك إلا رحمـــة الله وإرادتـــه وإيمانـــه بمـــا هـــو عليـــه.نعـــم لقـــد هجمـــت هـــذه الأشـــرار الفارســـية بكـــل مـــا أوتيـــت مـــن قـــوة بـــرّا وبحـــرا ، جيشـــا وحرســـا وميليشـــيات ومســـتوطنين فـــرس مـــدججين بالســـلاح، هجمـــت بكـــل مـــا تحملـه مـن حقـد فارسـي علـى العـرب وهـي تصـرخ يـا لثـارات كسـرى مـــن العـــرب والمســـلمين حتـــى وإن لـــم تعلـــن ذلـــك بصـــوتها لكـــن قلوبهـــا الســـوداء هـــي التـــي كانـــت تنطـــق ذلـــك، وفَعَلَـــت فعلتهـــا الشـــنيعة وارتكبـــت جريمتهـــا النكـــراء بحـــق أبنـــاء الشـــعب العربـــي الأحـــوازي فجـــر يـــوم الأربعـــاء المصـــادف ٢٠١٣/٥/٢٩ وأدامتهـــا لمـــدة ثلاثـــة أيـــام بلياليهـــا ظنـــا منهـــا أن تـــتمكن مـــن إســـكات صـــوت الأحـــواز العربـــي، لكـــن وبـالعكس مـن ذلـك فهـذا الصـوت ازداد قـوة وانتشـارا، وسـمعه العـالم كلـه، وأخـذت القضـية الأحوازيـة تقطـف ثمـاره هـذا اليـوم فـي كـل أنحـاء العـالم.صـحيح إن الشـعب العربـي الأحـوازي فقـد فـي تلـك المجـزرة الســـــوداء أكثـــــر مـــــن ٥٠٠ شـــــهيد وآلاف الجرحـــــى والأســـــرى والمشـــردين، لكنـــه كســـب بـــذلك ديمومـــة النضـــال الأحـــوازي مـــن أجـــل تحريـــر الأرض والإنســـان حتـــى النصـــر النهـــائي إن شـــاء الله، كســـب بـــذلك تعاطفـــا جماهيريـــا داخليـــا وخارجيـــا خاصـــة مـــن المنصـــفين الـــذين أعطـــوا فـــي عملهـــم الإنســـاني والسياســـي الأولويـــة لهـــذه القضـــية التـــي

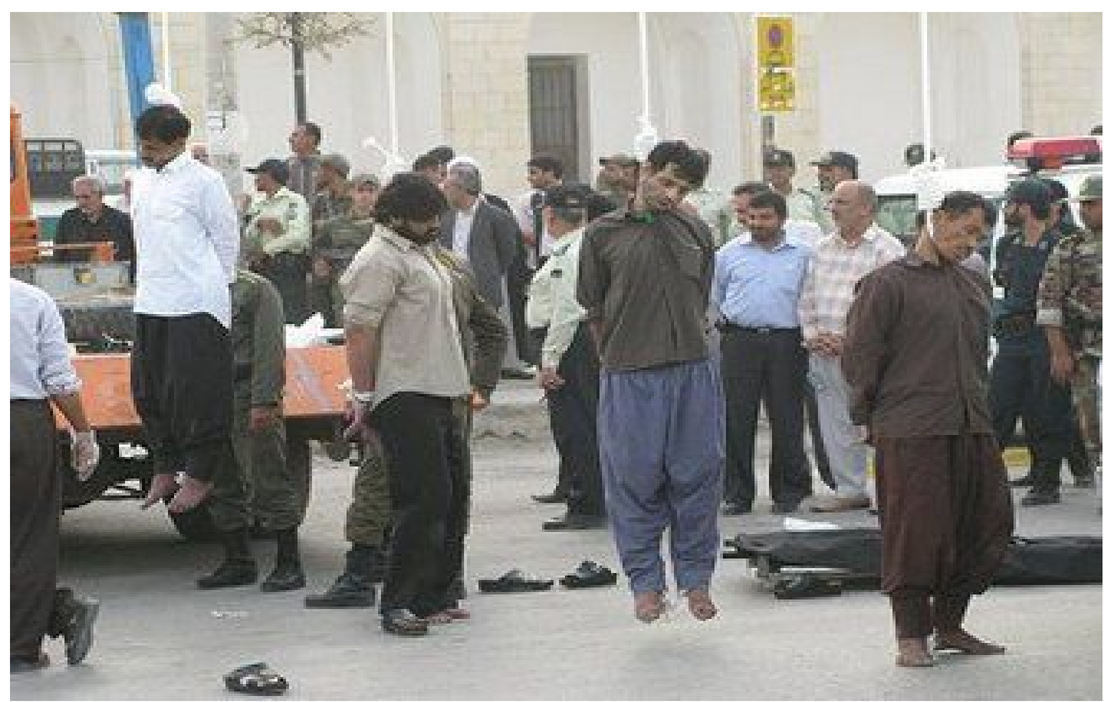
تستحق أن يدعم أهلها العالم بأكمله.فليعلم نظام الإحتلال الفارسي والعالم أجمع بأن شعبنا، هذا الشعب الذي أعطى القرابين تلو القرابين من خيرة أبنائه، وتحمّل التضحيات والويلات ومازال يتحملها، ويقاوم المحتل وسياساته التي يمارسها من أجل طمس الهوية العربية في الأحواز وعلى رأسها سياسة التفريس والتهجير وبناء المستوطنات للمستوطنين الفرس وتجفيف الأنهار ومصادرة الأراضي السكنية والعقارات والإعدامات في الطرقات بواسطة الرافعات ونصب المشانق، نعم إن هذا الشعب ورغم كل ذلك لن ينثني عن المطالبة بحقه ولن تخيفه كل هذه الجرائم وإنه صمم على المضي قدما حتى آخر المشوار.وأما عوائل شهداء الأحواز عموما خاصة شهداء الأربعاء السوداء سواء أولئك الذين سقطوا فوق تراب المحمرة أو بقية المدن الأحوازية ينتظرون منا أن نكون أوفياء لدماء الشهداء، وأن نسير على دربهم، وأن لا نخيب ظنهم بنا، وأن ندرك حجم المسؤولية الوطنية الملاقاة على عاتقنا، وأن لانتشغل إلا بالقضية التي نحن من أجلها نناضل وتجرّعنا مرّ الغربة والهجرة من الوطن، وإنهم يريدون منا كل هذا لأن هذا ما يفرحهم وينسيهم فراق أحبتهم، لأنهم به يرون أبناء الشهداء يقطفون ثمار تضحيات آبائهم الشهداء الأكرم منا جميعا.

صور لبعض شهداء الثورات الاحوازية











اعدام مجموعة من شباب الثورة في الأحواز





هذا معنى ((ألحر))








www.al-ahwaz.com
الأحتلال القارسي يعدم الأحرار
الأحوازيين
شبكة الأحواز للانترنت




2007-08-12 الأهواز


IRAN goverment how to deal with people !!!!!




ISNA
قال تعالى
(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون)






حركة ثوار الأحواز العربية
الشهيد البطل مصطفى الأحوازي «الساري»










02/03/2006
Alahwaz.org


ISNA
ISNA/PHOTO:ARASH KHAMOOSHI


ISNA
ISNA/PHOTO:ARASH KHAMOOSHI


ISNA



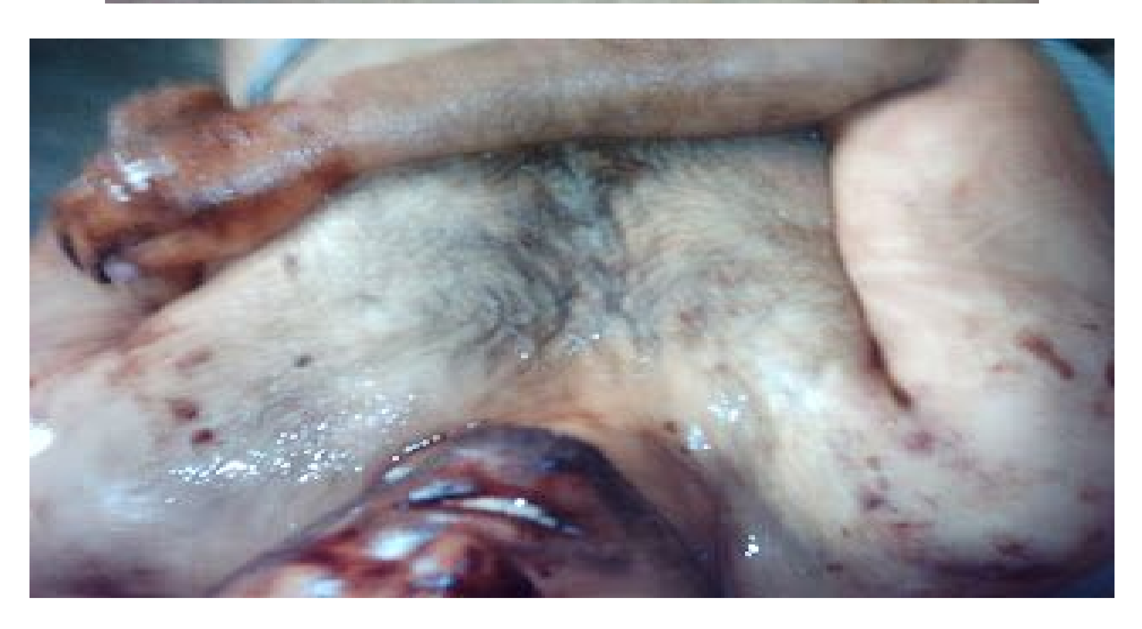
















رحم شهداء الاحواز جميعا و ادخلهم فسيح جناته آمين يا رب العلمين

اسم المصدر	المؤلف

- دلائل تاريخية تدل على سيادة الاحواز قبل عام ١٩٢٥ م — بقلم: رحمن حطاوي
- وثائق عن سياسة الحكومة الإيرانية حول الاستيلاء على الأراضي الزراعية في الاحواز — بقلم: جابر احمد
- الاحواز و مواجع النظام الإيراني — بقلم: صباح الموسوي
- اللغة العربية و أهمية الحفاظ عليها في الاحواز — بقلم: يعقوب الأحوازي
- **Www. Wikipedia.com**